

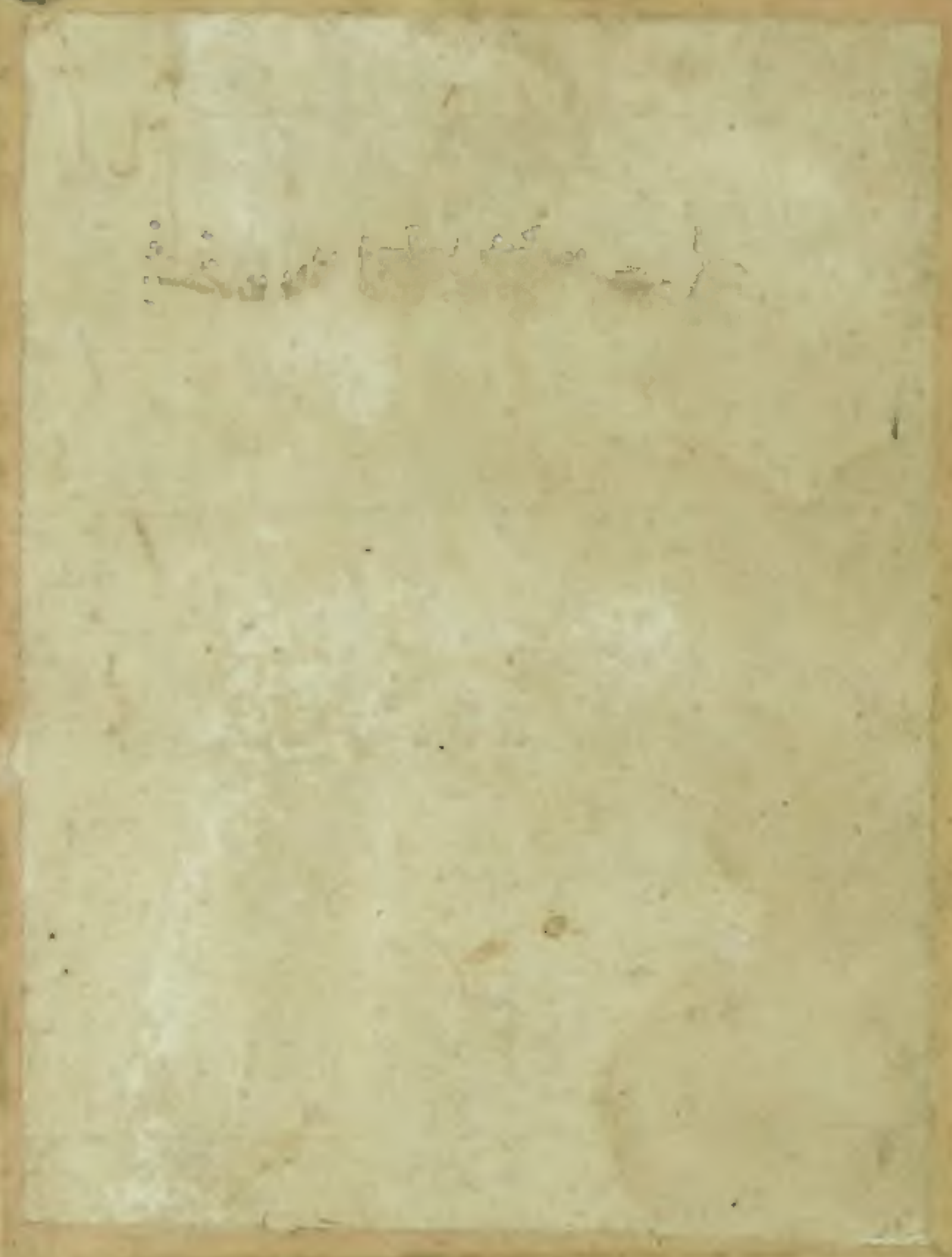


كتاب الخدي

603

من كتب انوار الورد
 كرامه وبارك في غفرته العاني
 بخط مولانا عبد الباقى من
 زبدة تلامذته مولانا
 غلام محمد الميرزا
 صاحب دار

من كتب انوار الورد
 كرامه وبارك في غفرته العاني
 بخط مولانا عبد الباقى من
 زبدة تلامذته مولانا
 غلام محمد الميرزا
 صاحب دار



Süleymaniye U. Kütüphanesi	
Amir	Hacı Hüsni P.
Yeni Kütüphane	
Kitap No	603



امِنْ نَذْرٍ كَرِيمٍ اِنْ يَدِي سَلِمَ
مَرْجَتْ دَمْعًا جَرَى مِنْ مَقْلَةٍ يَدِي

اَمْ رَهَبْتَ النِّجْمَ مِنْ ثَلَاثِ كَاطِرٍ

وَاَوْ مَضَى الْبُرُوقُ فِي الظُّلُمَاءِ مِنْ اَضْمٍ
فَمَا لِعَيْنَيْكَ اِنْ قُلْتَ الْكُفَّاهِمَنَا

وَمَا لِقَلْبِكَ اِنْ قُلْتَ اَيْتَفَوْهُمِ

اِيْحَسِبُ الصَّبَّ اَنْ اَلْحَبَّ مِنْكُمْ

مَا يَنْزِلُ مِنْ سَحَابٍ مِنْهُ وَمُضْطَرَم
لَوْ لَا الْهَوَى لَمْ تَرْقُ دَمْعًا عَلِيًّا

وَلَا اُرْقَتْ لَذِكْرِ الْبَارِ وَالْعَمَلِ

فَكَيْفَ تَتَكَبَّرُ جَبَّاعًا بَعْدَ مَا شَهِدَتْ
بِعَلَيْكَ عُدُولُ الدَّمْعِ وَالسَّقَمِ

وَاَيْتَنَ الْوَجْدُ خَطِيئَةً عَرِيضَةً

مِثْلُ الْبَهَارِ عَلَى خَدَيْكَ وَالْعَمَمِ

فَعَمَّ سِرِّي طَيْفٌ مِنْ أَهْوَى فَارَقَنِي
وَالْحُبُّ يَعْرِضُ اللَّذَاتِ بِالْأَلَمِ

يَا لَأَقْبَى فِي أَهْوَى الْعَذْرَى مَعْدَةٌ

مِنْ أَيْلِكَ وَلَوْ أَنْصَفْتَ لَمْ نَلَمْ
عَدْنُكَ حَالِي لَا سِرِّي بِمُسْتَنْتَرٍ

عَنِ الْوُشَاةِ وَلَا دَانِي مَنَاجِيهِمْ

مَحْضَتِي النَّصِيحُ لَكِنْ لَسْتُ أَيْتَمِعُهُ

إِنَّ الْمُحِبَّ عَنِ الْعَذَالِ فِي صَمِّ
فَإِنْ أَمَّا زَيْتِي بِالْأَسْوَى مَا أَتَّعَطَّتْ

وَجْهَهَا بِبَذْرِ الشَّيْبِ وَالْهَمَمِ

وَلَا أَعَدَّتْ مِنَ الْفِعْلِ الْجَمِيلِ قُرَى
ضَيْفِ الْمَرْبِاسِيِّ غَيْرَ مُحْتَشِمِ

لَوْ كُنْتُ أَعْلَمُ بِأَيِّ مَا أُوقِرُهُ

كُنْتُ سِرَابًا إِلَى مَنْدَبِ الْكَتَمِ

مَنْ لِي بِرَدِّ جِمَاحٍ مِنْ غَوَائِنِهَا
كَمَا بِرَدِّ جِمَاحِ الْخَيْلِ بِالْجَمِّ

فَلَا تَزِرُ بِالْمَعَاصِي كِسْرَ شَهْوَتَيْنَا

إِنَّ الطَّعَامَ يُقْوِي شَهْوَةَ النَّهْمِ
وَالنَّفْسُ كَالطِّفْلِ إِنْ تَمَلَّهْ شَبَّ عَلَى

حَبِّ الرُّضْعِ وَإِنْ نَقَطَ نَفِطٍ

فَأَصْرُهَا وَاجِدَانِ تُولِيهِ

إِنَّ الْهَوَى مَا تُولَى يُصِمُّ أَوْ يَصِمُّ
وَرَاعِيهَا وَهِيَ فِي الْأَعْمَالِ سَائِمَةٌ

وَإِنْ هِيَ اسْتَحْلَتْ الْمَرْعى فَلَا تَسِمُ

كَمْ حَسَنَتْ لَذَّةُ الْبَرِّ قَاتِلَةٌ
مِنْ حَيْثُ لَمْ يَدِرْ أَنَّ السَّمَّ فِي الدَّسَمِ

وَإِنْ خَشِيَ الدَّسَائِسَ مِنْ جُوعٍ وَشَبَعٍ

قُرْبَ مَحْصَةِ شَرِّ الْخَمِ

وَأَسْتَفْرِغِ الدَّمْعَ مِنْ عَيْنَيْهِ امْتِلَا
مِنَ الْحَازِمِ وَالزَّمْ حَيْثُ النَّدَمِ

وَحَالَفِ النَّفْسَ وَالشَّيْطَانَ

وَأِنْ هُمَا مَحْضَاكَ النَّصِيحَ فَاتَّهِمِ
فَلَا تَطْعُ مِنْهُمَا خَصْمًا وَلَا حَكَمًا

فَأَنْتَ تَعْرِفُ كَيْدَ الْخَصْمِ وَالْحَكَمِ

أَكْرَمَ خَلْقٍ زَانِدٍ خَلَقَ

بِالْحُسْنِ مُشْتَمِلٌ بِالْبُشْرِ مُتَّسِمٌ
كَالزَّهْرِ فِي تَرْفٍ وَالبَدْرِ فِي شَرَفٍ

وَالْجَرِي فِي كَرَمٍ وَالْدَّهْرِ فِي هِمَمِ

كَأَنَّهُ وَهُوَ فَرْدٌ فِي جَلَالَتِهِ
يَفِي عَسْكَرٍ حِينَ تَلْقَاهُ وَفِي حَيْثُ هِمَمِ

كَأَنَّمَا اللُّوْلُؤُ الْمَكْنُونُ فِي صَدَفِ

مِنْ مَعْدَنِي مَنْطُومٌ مِنْهُ مُنْتَشِبٌ

لَا طِيبَ يَعْدِلُ تَبَاخُثَ أَعْظَمِهِ
طُوبَى لِمَنْ تَشَوَّ مِنْهُ وَمُلَّتِمْ

أَبَانَ مَوْلَاهُ عَرِطِيبٌ عَضْرُهُ

يَا طِيبَ مُبْتَدَأٍ مِنْهُ وَمُخْتَمٍ
يَوْمَ تَقَرَّرَ فِيهِ الْفُرْسُ أَنْهُمْ كُنْهُ

قَدْ أَنْذَرُوا بِالْحُلُولِ الْبُؤْسَ وَالنِّقَمَ

وَأَبَانَ يَوَازُ كِسْرَى وَهُوَ مَنْصَدِعٌ

كَشَمَلِ أَصْحَابِ كِسْرَى غَيْرِ مُلْتَمِمْ
وَالنَّارُ خَامِدَةٌ الْأَنْفَاسِ مِنْ أَسْفِ

عَلَيْهِ وَالنَّهْرُ سَاهِي الْعَيْمِسْدُ

وَسَاءَ سَاوَةٌ أَنْ غَاضَتْ بِحُرَّتْهَا
وَرُدَّ وَارِدُهَا بِالْغَيْظِ حَيْرَظِمِ

كَأَنَّ النَّارَ مَا بِمَا فَرَبَلَدِ

حَزَنَّاوَابِلْمَا بَالِنَّارِ مِنْ ضَرِّهِ

وَالْحُجُتْهَتِفُ وَالْأَنُورُ سَاطِعَةٌ
وَالْحَقُّ يَظْهَرُ مِنْ مَعْنَى وَمِنْ كَلِمٍ

عَمَّوَاوَصَمَوَا فَلَإِنَّا لَنَبْشَاطِلُهُ

تُسَمِّعُ وَبَارِقَةُ الْإِنْدَارِ لَمْ تَشْمِ
مِنْ بَعْدِ مَا أَخْبَرَ الْأَقْوَامُ كَاهِنَهُمْ

بَارِئِينَ مِنْهُمْ الْمَعُوجَ لَمْ نَقِمْ

وَبَعْدَ هَلَاكِنَا يَنُورُ فِي الْأَفُقِ مِنْ شَهَبٍ

مُنْقَضَةٌ وَقَوْ مَا فِي الْأَرْضِ مِنْ صَنِمْ
حَتَّى غَدَا عَنْ طَرِيقِ الْوَحْيِ مِنْهُمْ زِمٌ

فَالشَّيَاطِينُ يَتَقَفُوا شَرِّهِمْ

كَأَنَّهُمْ هَرَبًا أَبْطَالُ أِبْرَهَةَ
أَوْ عَسَاكَرُ بَايُحْصَى مِنْ رَاخِنِهِ رِمٌ

نَبْدًا بِرِجَالِ بَعْدِ تَسْبِيحِ بَيْطِنَاهَا

بَنَدُ الْمَسْبُوحِ فَرَحًا مَلْنِقِمِ

وَذَاكَ حِينَ بُلُوغٍ مِنْ بُنُوتِهِ
فَلَيْسَ نَبِيٌّ كَرَفِيهِ حَالُ مُحْتَلِمِ

تَبَارَكَ اللَّهُ مَا وَحَى بِكَ كَتَشَبِ

وَلَا نَبِيٌّ عَلَى غَيْبٍ مِنْهُمْ
كَمْ أَبْرَاتٍ وَصَبَابٍ لِلْمُسْرَاحَةِ

وَأَذِنَتْ أَمْرًا بِمَرْقَبَةِ الْمَلِكِ

وَاحِدِ الشَّيْءِ الشَّهْبَاءِ دَعْوِ

حَتَّى حَلَّتْ غُرَّةً فِي الْأَعْصَرِ الدُّهْمِ
وَمَا حَوَى الْغَارُ مِنْ خَيْرٍ وَمِنْ كَرَمِ

وَكُلَّ طَرَفٍ مِنَ الْكُفَّارِ عِنْدَ عَمِ

فَالصِّدْقُ فِي الْغَارِ وَالصِّدْقُ خَيْرٌ
وَهُمْ يَقُولُونَ مَا بِالْغَارِ مِنْ أَرَمِ

جَاءَ الدَّعْوَى تَرَايَا شَحَارِ حَالِدَةٍ

تَمْشِي الْيَدِ عَلَى سَافٍ بِلاَقَدَمٍ

كَأَنَّمَا سَطَرَتْ سَطْرًا لِمَا كَتَبَتْ
فُرُوعَهَا مِنْ بَدِيعِ الْخَطِّ فِي الْقَمَمِ

مِثْلُ الْخَمَامِ أَقْرَأَ فِي سَيَارِ سَيَارِ

نَقَبَهُ حَرٌّ وَطَيْسٌ لِلْهَجْرِ حِمٍ
أَقْسَمْتُ بِالْقَمَرِ الْمُنْشَقِّ أَرْزُلَهُ

مِنْ قَلْبِهِ نَسَبَتْهُ مَبْرُورَةً الْقَسَمِ

اسْتَغْفِرُ اللَّهَ قَوْلِي بِالْأَعْمَلِ

لَقَدْ نَسَبْتُ بِهِ نَسْلًا لِدَى عَقْمٍ
أَمَرْتُكَ الْخَيْرَ لَكِنْ مَا أَتَمَرْتُ بِهِ

وَمَا اسْتَعْتَبْتُ وَأَقْرَأَ فِي سَيَارِ

وَلَا تَزُودْتُ قَبْلَ الْمَوْتِ نَافِلَةً
وَلَمْ أَصِلْ سَوَى فَرْضٍ وَلَمْ أَصِمُّ

ظَلَمْتُ نَفْسِي مِنْ أَخِي الظَّلَامِ إِلَى

أَزِيشْتِكْ قَدْ هَاهُ الضَّرُورَةُ

وَشَدَّ مِنْ سَغَبِ أَحْشَاءِهِ وَطَوَى
تَحْتَ الْحِجَارَةِ كَشْحًا مَتْرَفِ الْأَدَمِ

وَدَاوَتْ نَبِيْلًا إِلَى الشَّرَفِ

عَزَفَتْ نَفْسَهُ فَأَرَاهَا بِمَا شَمَمَ
وَأَكْكَدَتْ زُهْدَهُ فِيهَا ضُرُورَةً

أَزِ الضَّرُورَةُ لَا تَعْدُو عَلَى الْعَصَمِ

وَكَيْفَ نَدْعُو إِلَى الدُّنْيَا ضُرُورَةً

لَوْلَاهُ لَمْ تَخْرُجِ الدُّنْيَا مِنَ الْعَدَمِ
مُحَمَّدٌ سَيِّدُ الْكَوْنَيْنِ وَالْثَقَلَيْنِ

وَالْفَرِيقَيْنِ عَزَّ وَجَلَّ

نَبِيُّنَا الْأَمِيرُ النَّاهِي فَلَا أَحَدٌ
أَبْرَأَ فِي قَوْلِ لَا مِثْلَهُ وَلَا فَعِمَ

هُوَ الْحَبِيبُ الَّذِي تُرْجَى شَفَاعَتُهُ

لِكُلِّ هَوٍ مِنَ الْأَهْوَالِ مُقْتَحِمٌ

دَعَى إِلَى اللَّهِ فَالْمُسْتَمْسِكُونَ
مُسْتَمْسِكُونَ بِحَبْلِ غَيْرِ مَنْقِصٍ

وَأَقْرَبُ النَّبِيِّينَ فِي خَلْقِهِ وَفِي خَلْوِهِ

وَلَمْ يَدَّأْنُوهُ فِي عِلْمٍ وَلَا كَرَمٍ
وَكَلَّمَهُمْ مِنْ رُسُولِ اللَّهِ مُلْتَمِصًا

عَرَفَافٍ الْخِرَافِ وَشَفَافٍ الدِّبِيبِ

وَوَاقِفُونَ لِلنَّبِيِّ عِنْدَ حُدُودِهِمْ

مِنْ نَفْطَةِ الْعِلْمِ أَوْ مِنْ شَكَلَةِ الْحُكْمِ
فَهُوَ الَّذِي تَمَّ مَعْنَاهُ وَصُورَتُهُ

نَمْرَاضُ طِفْءٍ حَبِيبٍ الرَّحْمَةِ

مَنْزَعُهُ عِزُّ شَرِّبِكَ فِي مَحَاسِنِهِ
فَجَوْهَرُ الْحُسْنِ فِيهِ غَيْرُ مَنْقِصٍ

دَعَى مَا أَدْعَى عِنْدَ النَّصَارَى فِي

وَأَحْكُمَ مَا شِئْنَا فَدَجَّافِيَتِكُمْ

وَأَنْسَبَ الْذَانِ مَا شِئْتَ مِنْ شَرَفٍ
وَأَنْسَبَ إِلَى قَدْرِهِ مَا شِئْتَ مِنْ عَظَمٍ

وَأَرْفَضَ رَسُولَ اللَّهِ لَيْسَ

حَدٌّ فَيُعَرِّبُ عَنْهُ نَاطِقٌ يَفْقَهُ
لَوْ نَاسَبَتْ قَدْرَهُ آيَاتُهُ عَظَمًا

أَحْيَى اسْمُهُ جَزِينٌ يَعْبُدُ أَرْسَ الرَّمِيمِ

لَمْ تَخْتَنَّا بِمَا تَعْبَى الْعُقُولُ

حِرْصًا عَلَيْنَا فَلَمْ نَرْتَبْ وَلَمْ نَعْنَمِ
أَعْيَى الْوَرَى فَهُمْ مَعْنَاهُ فَلَيْسَ يَرَى

لِلْقُرْبِ وَالْبَعْدِ لَيْسَ

كَالْشَّمْسِ تَطْهَرُ لِلْعَيْنَيْنِ مِنْ بَعْدِ
صَغِيرَةً وَتَكُلُّ الْطَّرْفُ مِنْ أَمَمٍ

وَكَيْفَ يُذَكِّرُ فِي الدُّنْيَا حَقِيقَتَهُ

قَوْمٍ نَبِيًّا مَرَّسَلًا عِنْدَ الْجُلُمِ

فَبَلَغَ الْعِلْمَ فِيهِ أَنَّهُ بَشَرٌ
وَأَنَّهُ خَيْرُ خَلْقِ اللَّهِ كُلِّهِمْ

وَكُلَّ أَيْ قُلُوبِ الرِّسَالِ الْكَرَامِ بِهَا

فَإِنَّمَا اتَّصَلَتْ مِنْ نُورِهِ بِهِمْ
فَإِنَّ شَمْسَ فَضْلِهِمْ كَوَاكِبُهَا

يُظْهِرُ زُيُوتَ نَوَارِهَا لِلنَّاسِ فِي الظُّلَمِ

لَا تُشْكِرُوا الْوَحْيَ مِنْ رُؤْيَاهُ إِلَّا لَهُ

قَلْبًا إِذَا نَامَتْ الْعَيْنَانِ لَمْ يَمِمْ
ظَنُّوا الْحَمَامَ وَظَنُّوا الْعَنْكَبُونَ عَلَى

خَيْرِ الْبَرِيَّةِ الْمُسْتَجِيبِ لِلرُّسُلِ

وَقَايَةُ اللَّهِ اغْنَتْ عَنْ مُضَاعَفَةِ
مِنْ الدُّرُوعِ وَعَنْ غَالِبِ مِنَ الْأَطْمِ

فَأَسَامَنِي اللَّهُ رَحِيمًا وَاسْتَجَرْتُ بِهِ

الْأَوَّلِ جَوَارِ مِنْ لَمْ يَضْمِ

وَلَا التَّمَسَّتْ غَنَى الدَّارَيْنِ مِنْ يَدِهِ
إِلَّا اسْتَلَمْتُ النَّدَى مِنْ خَيْرِ مُسْتَلَمٍ

بَعَارِ نَرْجَادَا وَخَلَّتِ الْجَوَارِحُ مَعَهَا

سَيِّبًا مِنْ أَيْمٍ أَوْ سَيْلًا مِنْ عَرَمٍ
دَعْنِي وَوَصِفْنِي آيَاتٍ كَمَا ظَهَرَتْ

ظُهُورُ زَانِ الْقَرَى لَيْسَ لِأَعْلَى عِلْمٍ

فَالَّذِي يَزِدُّ دَادَ حُسْنَانَا وَهُوَ مُنْتَظَمٌ

وَلَيْسَ يَنْقُصُ قَدْرًا غَيْرَ مُنْتَظَمٍ
فَمَا تَطَاوَلَ أَمَالُ الْمَدِيحِ إِلَى

الْحِصَانِ فِيهِ فَرْقٌ كَثِيرٌ لَمْ يَخْلُوكِ

آيَاتُ حَوْثٍ مِنَ الرَّحْمَنِ مُحَدَّثَةٌ
قَدِيمَةٌ صِفَةُ الْمُوصُوفِ بِالْقَدَمِ

لَمْ تَقْتَرِنْ نَزَاهَا وَهِيَ خَيْرٌ نَا

عز المعجاء وعز عاد وعز ارم

دامت لدينا فاق كل معجزة
من النبيين اذ جاءت ولم ندم

ومحباتها يبقين خشيته

لذي شقاق ولا يغيث من حكم
ما حوزبت قط الاعاد من حرب

اعدى الاعادى اليها ملقى السهم

ردت بلاغنها دعوى معارضا

رد الغيور يد الجاني عن الحرم
لها معارز كموج البحر في مدد

وقوت حور روى الخضر

فما تعد ولا تخص عجايبها
ولا تقسام على الاكثار بالسام

قرت بهلكة قاريها فقلت له

لَقَدْ ظَفَرْتَ بِجَنْدِ اللَّهِ فَلِئْتَصِرَ

أَنْ تَنْلُهَا خِيفَةً مِنْ حَرِّ نَارٍ لَظَى
أَطْفَاتٍ حَرَّ لَظَى مِنْ وَرْدِهَا الشَّبِيمِ

كَأَنَّهَا الْحَوْضُ تَبْدِئُ الْوُجُوهَ

مِنْ الْعَصَاةِ وَقَدْ جَاوَهُ كَالْحَسَمِ
وَكَالصِّرَاطِ وَكَالْمِيزَانِ مَعْدِلَةٍ

فَالْقِسْطُ مِنْ غَيْرِهَا فِي النَّاسِ لَيْقَمِ

لَا تَعْجَبَنَّ لِحُسُودِ رَاحٍ يُنْكِرُهَا

تَجَاهُلًا وَهُوَ عَيْنُ الْحَاذِقِ الْفَهْمِ
قَدْ شَكَرَ الْعَيْنُ ضَوْءَ الشَّمْسِ مِنْ رَمَدٍ

وَبَيْنَكَ الْفَيْضُ طَعْمُ الْمَاءِ الْمُرِيقِ

يَا خَيْرَ مَنْ يَمُتُّ الْعَافُونَ سَاحَتَهُ
سَعْيًا وَفَوْقَ مُتُونِ الْإِنْتِزَامِ

يَأْمَنُ هُوَ لَا يَتَلَاكَ كِبَرُ مَلْعَتِهِ

وَمِنْهُمْ هُوَ النَّعْمُ الْعَظِيمُ لِمَغْنَمِهِ

سَرِيَتْ مِنْ حَرَمٍ لَيْلًا إِلَى حَرَمٍ
كَمَا سَرَى الْبَدْرُ فِي دَاخٍ مِنَ الظُّلُمِ

يَبْتَ تَرَقَّى إِلَى أَنْزَلَتْ مَنَزِلَةً

مِنْ قَابِ قَوْسَيْنِ لَمْ تَدْرِكْ وَلَمْ تَزَلْ
وَقَدْ مُتَكَ جَمِيعُ الْأَنْبِيَاءِ بِهَا

وَالرَّسُلُ نَقَدِيهِمْ عَجْدَةً عَلَى خَلْقِهِ

وَأَنْتَ تَحْتَرِ السَّبْعَ الطَّبَاقَ

فِي مَوْكِبٍ كُنْتَ فِيهِ صَاحِبَ الْعِلْمِ
حَتَّى إِذَا لَمْ تَدْعُ شَأْنًا وَالْمُسْتَبِقِ

مِنْ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ طَبَقًا

خَفَضْتَ كُلَّ مَقَامٍ بِالْإِضَافَةِ إِذَا
نُودِيَتْ بِالرَّفْعِ مِثْلَ الْمَفْرَدِ الْعِلْمِ

كَمَا تَقُونُ بَوْضِلًا إِلَى مُسْتَتَرٍ

عَنِ الْعِيُونِ وَسِرَائِي مُكْنِي

فَرَّتْ كُلُّ فَارِغَةٍ مُشْتَرِكٍ
وَجَزَتْ كُلُّ مَقَامٍ غَيْرِ مُرْجَمٍ

وَجَلَّ مَقْدَرُهَا وَلَيْتَ فَرَّتْ

وَعَزَّادُ رَأَيْتُ مَا أُولِيَتْ مِنْ فِعْمٍ
بُشْرَى لَنَا مَعَشَرَ الْإِسْلَامِ أَزَلْنَا

فَالْعَيْنَايَةِ رُكْنًا غَيْرَ مِنْهُمْ

لَمَّا دَعَى اللَّهُ دُعَانَا لَطْلَحْنِي

بَاكِرْمِ الرُّسُلِ كُنَّا أَرْمَ الْأَمِّ
رَاعَتْ قُلُوبَ الْعِدَى أَنْبَاءُ بَعْثِنِي

كِبَاءُ أَجْزَلَتْ غَدَاةُ الْفَرَارِ

مَا زَالَ يُلْقَاهُمْ فِي كُلِّ مُعْتَرَكٍ
حَتَّى حَكُوا بِالْقَنَا حَمَاءَ عَلَى وَضَمِ

وَدَوِ الْفَرَارِ فَكَادُوا يَغْبِطُونَ

أَشْلَاكُ الشَّالِمِ مَعَ الْعُقْبَانِ وَالرَّحْمَةِ

تَمُضِي إِلَيَّ إِلَى وَلَا يَدْرُونَ عِدَّتَهَا
مَا لَمْ تَكُنْ مَزِيًّا إِلَى الْأَشْهُرِ الْحَرَمِ

كَأَمَّا الَّذِي ضَيْفَ جِلْسَانِ حَتَّى

بِكُلِّ قَرْمٍ إِلَى الْحَمِّ الْعِدَّةِ قَرْمٍ
يَجْرِي خَيْرٌ مِنْ قَوْسِ سَاحَةِ

تَرْجِيهِمْ مِنْ الْأَبْطَالِ الْمُنْظَرِ

فَرَكْلُ مُتَدَبِّ اللَّهِ مُحْتَسِبِ

يَسْطَوْنَ عَسْتًا صِلَ لِلْكَفْرِ مُصْطَلَمِ
حَتَّى غَدَتْ مِلَّةُ الْإِسْلَامِ وَهِيَ بِهِمْ

فَرَفَعُوا عَزَّتَهُ بِأَمْرِ اللَّهِ

مَكْفُولَةٌ أَبَدًا مِنْهُمْ بِخَيْرِ ابٍ
وَحَيْرٍ بَعْلٍ فَلَمْ يَتَّيَّمُوا وَلَمْ يَتَّيَّمُوا

لَهُمُ الْجِبَالُ فَسَلَعَتْ عَنْهُمْ مَصَادِ

مَا ذَا رَأَى مِنْهُمْ فِي كُلِّ مُصْطَلَمٍ

وَسَلُّ حَيْنًا وَسَلُّ بَدْرًا وَسَلُّ أَحَدًا
فُضُولَ حَنْفِهِمْ أَذْهَى مِنَ الْوَحْمِ

أَصْدَرَى الْبَيْضِ حَمْرًا بَعْدَ وَاقِعَةٍ

مِنَ الْعِدَى كُلِّ مُسَوِّدٍ مِنَ اللَّحْمِ
وَالْكَاتِبِينَ بِسْمِ الْخَطِّ مَا نَزَكَتْ

أَفْلَاهُمَا حَرْفُ حَبِيرٍ غَيْرِ مُنْعَجِمٍ

شَاكِيَ السِّلَاحِ لَهُ سَيِّمَاتُهُمْ

وَالْوَرْدِيَّتُ زَابِلُ السَّيْمَانِ السَّلَامِ
تَهْدِي إِلَيْكَ رِيَّاحُ النَّصْرِ شَرُّهُمْ

فَتَحْسِبُ الزُّمَرِ فِي الْأَكْفَانِ

كَأَنَّهُمْ فِي ظُهُورِ الْخَيْلِ نَبْتُ رِيَا
مِنْ شِدَّةِ الْحَزْمِ لَا مِنْ شِدَّةِ الْحَرْمِ

طَارَتْ قُلُوبُ الْعِدَى فَرَّاسِهِمْ فَرَقًا

فَمَا تَفَرَّقُ بَيْنَ الْبَهْمِ وَالْبَهْمِ

وَمَنْ تَكُنْ بِرَسُولِ اللَّهِ نُصْرَةً
إِنْ نَلَقَهُ الْأُسْدُ فِي آجَامِهَا تَحْمُ

لَا تَفَرَّقُ بَيْنَ الْغَيْرِ مُنْتَصِرٍ

بِهِ وَلَا مِنْ عَدُوٍّ غَيْرِ مُنْقَصِمٍ
أَحْلَأْتَهُ فِي حَرْزِ مِلَّتِهِ

كَاللَّيْلِ جَلَمَعَ الْأَشْبَالُ فِي آجَامِهَا

كَمْ خَدَّلَتْ كِلَانُ اللَّهِ مَجْدَكَ

فِيهِ وَكَمْ خَضَمَ الْبُرْهَانُ مِنْ خَصَمٍ
كَفَاكَ بِالْعِلْمِ فِي الْأُمِّيِّ مَعْجَزَةً

وَالْجَاهِلِيَّةِ وَالنَّارِ فِي الْوَدَّ

خَدَمْتَهُ بِمَدِيحِ اسْتَقِيلَةٍ
ذُنُوبَ عَمْرِ مُضَى فِي الشَّعْرِ وَالْحَدَمِ

أَذْ قَلْدَانِي مَا تَخْشَى عَوَاقِبُهُ

كَأَنِّي بِمَا هَدَىٰ مِنَ النِّعَمِ

أَطَعْتُ غَى الصَّبِيِّ فِي أُمَّا لَتَيْنِ وَمَا
حَصَلْتُ إِلَّا عَلَى الْأَمَامِ وَالنَّدَمِ

فِيَا خَسَارَةً نَفْسِي فِي تَجَارَتِهَا

لَمْ تَشْتَرِ الدِّينَ بِالْدُّنْيَا وَلَمْ تَقْسِمِ
وَمَنْ يَبِيعْ أَجَلَ أَمْنِهِ بِعَاجِلِهِ

يَزِلُّ الْغَنِيُّ فِي يَنْعٍ وَفِي سَلَمٍ

أَزَلَّتْ دُنْيَا فَمَا لَهَا هَدَىٰ مِنْ نِقْصٍ

مِنْ النَّبِيِّ وَلَا حَبْلٍ مِنْ صَرْمٍ
فَأَزَلَّتْ دِمَّةٌ مِنْهُ بِتَسْمِيَتِي

مُحَمَّدًا وَمَا فَوَّضَ الْخَلْقَ لِي بِالْإِخْلَامِ

إِنْ لَمْ يَكُنْ فِي مَعَادِي أَخَذَ بِيَدِي
فَضَلَّوْا لِأَفْقُلٍ يَا زَلَّةَ الْقَدَمِ

حَاشَاهُ أَنْ يَحْرَمَ الرَّاجِي مَكَارِفَهُ

أَوْ يَرْجِعَ الْجَارُ مِنْهُ غَيْرَ مُحْتَرَمٍ

وَمِنْذُ الرِّمْتِ أَفْكَارِي مَدَائِيحِهِ
وَجَدْتُهُ لِلْخَلَاصِ خَيْرَ مُلْتَزَمٍ

وَأَشْفَوْتِ الْغَيْرَ مِنْ دِلِّينَ

إِنَّ الْحَيَا يَنْبِتُ الْأَزْهَارَ فِي الْأَكْ
وَلَمْ أَرَدْ زَهْرَةَ الدُّنْيَا الَّتِي أَقْطَعَتْ

يَدَانِ زَهْرَةٍ عَمَّا أَتَيْتُ عَلَى لَهْمٍ

يَا أَكْرَمَ الْخَلْقِ مَا لِي مِنَ الْوُذْبِ

سِوَاكَ عِنْدَ حُلُولِ الْحَادِثِ الْعَمِّ
وَلَنْ يَضْبِقَ رَسُولُ اللَّهِ جَاهُكَ بِي

إِنَّا أَكْرَمُ الْخَلْقِ مَا لِي مِنَ الْوُذْبِ

يَا نَفْسُ لَا تَفْنِي مِنْ زَلَّةٍ عَظُمَتْ
إِذَا الْكِبَاءُ فِي الْفَقْرِ انْكَالِمَ

فَارِ مِنْ جُودِكَ الدُّنْيَا وَضَرْبَتِهَا

وَفَرُّوْهُمَكَ عَمَّا لَوْحٌ وَالْقَلَمُ

لَعَلَّ رَحْمَةً رَبِّي حِينَ يَقْسِمُهَا
نَأْنِي عَلَى حَسَبِ الْعَصِيَانِ فِي الْقِسْمِ

يَا رُبِّ فَاجْعَلْ جَانِي غَيْرَ مُعَكِّسٍ

لَدَيْكَ وَاجْعَلْ حِسَابِي غَيْرَ مُخْتَمِرٍ
وَالْطُفُّ بَعْدَكَ فِي الدَّارَيْنِ إِنَّ لَهُ

صَبْرًا مَتَى نَدَى الْأَهْوَالُ بَنُوكُمْ

وَأَنْذِرْ لِسُحْبِ صَلَوةٍ مِنْكَ أُمَّةٍ

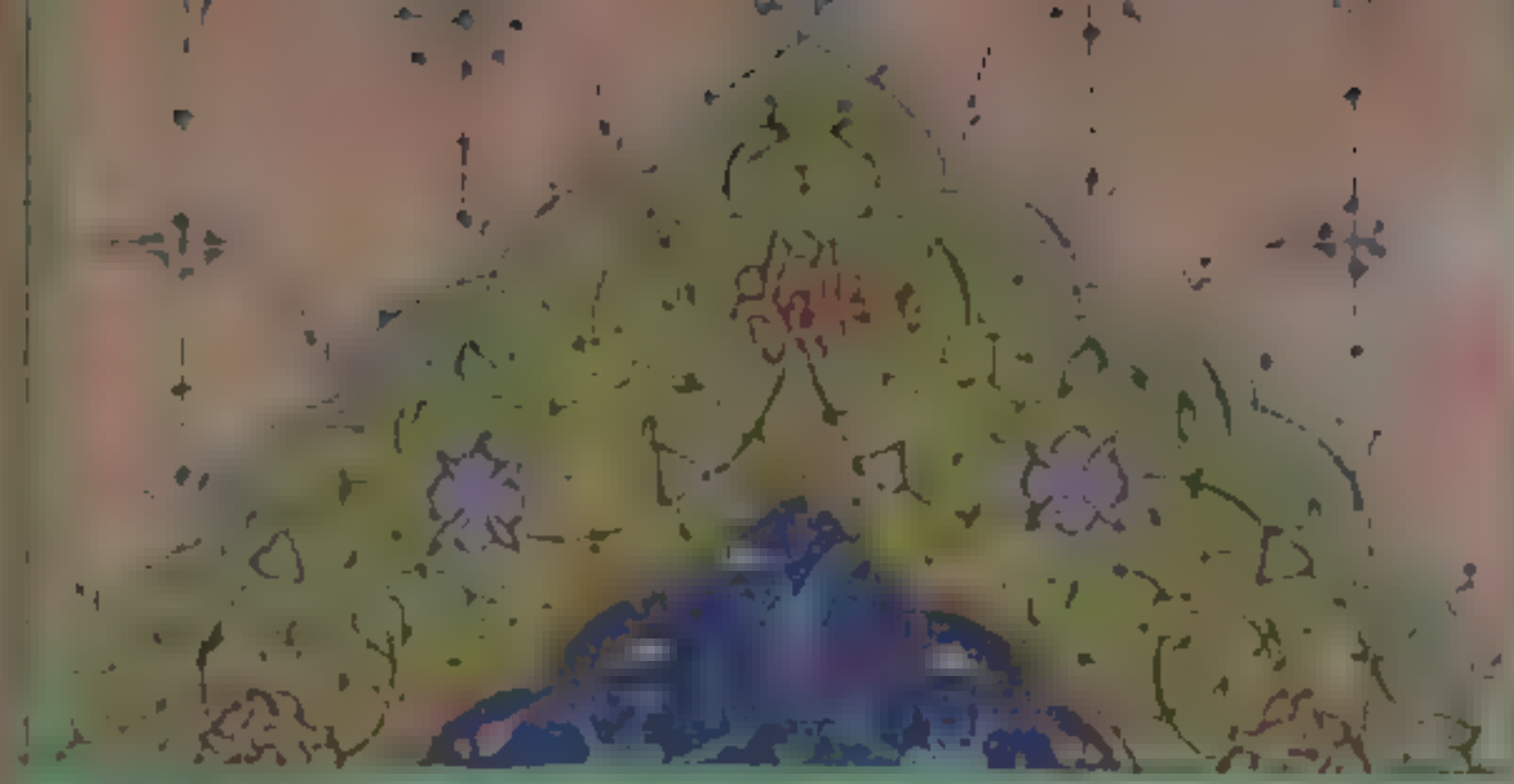
عَالِي النَّبِيِّ مِنْهُمْ لَوْ مَنْسُجِمٍ
وَالْأَلِ وَالصَّحْبِ ثُمَّ النَّابِعِينَ لَهُمْ

أَمَّا اللَّهُ فَيُتَوَلَّى

مَا رَحَّتْ عَذَابَاتِ الْبَانِ رِيحُ صَبَا
وَاطْرَبَ الْعَيْسَ حَادِي الْعَيْسِ بِالْتَعَمِّ

تَمَّتِ الْفَصِيحَةُ الْمُبَارَكَةُ

و در مملکت ما السلامی صفت
محمد الله من اسكندر بنی
وسر دعالها الخفی
۹۸۲



للهمة الذي كتب دين الاسلام، وتفضل علينا بتلاوة كتابه الكريم
حفظه وموخر الكلام، ومث علينا بحجج وبرهانية وجيبه عليه افضل
الصلوة والسلام، فله الحمد على هذه النعم العظام، بعد دا وراق الآثار
وذرات الرمال وانفاس الانام، والصلوة والسلام على سيد
الاولين والآخرين محمد بعد قطرات الغمام على الدوام الى القيام
وعلى آله واصحابه الطيبين الطاهرين للاعزة الكرام، والآية
الاعلام، ما اختلف الضياع والظلام، وتعاقد اللبالي والايام
واب هذا مختصر في شرح القصيدة المباركة الميمونة المستمارة
يبرده من بعض فوايد مولانا وسيدنا الامام العالم العامل الفاضل
افضل المتأخرين بقية السلف الصالحين شيخ المنقطعين الى حرم
الله تعالى وسيد المجاورين في حرم سيدنا رسول الله جلال الدين
المجتهد نفع الله المسلمين بطول حياته واعاد علينا وعليهم بركاته
جمته بطريق الإيجاز والاختصار ليكون اقرب الى الضبط يسيرا
لطلابين وتسهلا للراغبين، والمأموخ الله الكريم ان ينفع به كل نفع
باسم اخيه وأموك اكرم مسؤوله، وهذا الفقير احمد بن محمد الطرازي
سمع هذه القصيدة مع شرحها في المشارة في الروضة الشريفة
في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وسمع من شيخه الامام الصالح

الزاهد العالم بركة المسلمين وبقية المجتهدين الشيخ عفيف
الدين المغربي الانصاري الخزرجي رحمه الله تعالى بالرحمة والرضوان
وسمى سمع من ناظمها الامام محمد الابن لسان العرب شرف الدين ابي
عبد الله محمد بن سعد البوصيري رحمه الله تعالى قال قدس الله روحه
سبب انشائي هذه القصيدة الشريفة انه اصابني خلط فالج ابطل
نصف فكري ان اعمل قصيدة في مدح سيدنا رسول الله عليه صلوات الله
واستشفع به الى الله تعالى فانثأت هذه القصيدة ونعت فرأيت النبي
صلوات الله وسلامه عليه فسمع بيده الكريمة على فؤوت لوقته فخر
من بيتي في اول النهار فلقيني في طريق بعض الفقهاء فقال لي يا سيدي
اريد ان اسمع منك القصيدة التي مدحت بها رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولم اكن اعلمت بها احدا من الناس فقلت وقد حصل في نفسي شيء واي
قصيدة تريد فاني مدحة عليه الصلوة والسلام بقصايد كثيرة فقال
التي اولها امن تذكر حين ان يذري سلم، فوالله لقد سمعتها البارحة
ومني بتدوين يدي من صنت في وموصلني الله عليه وسلم يتمايل
تمايل القضيبي الرطب فاعطيت القصيدة فذهب ذكر طاجري بيني و
بينه للناس فبلغ ذلك صاحبها الذي وزير الملك الظلم فاستنسخ
القصيدة ونذر ان لا يسمعها الا واقفا حافيا مكشوف الرأس وكان
يحب سماعها كثيرا ويتركها لاهله وروى عن بركاتها امور عظيمة
ولقد اصاب بعد الدين موقعه رمد عظيم اشرفه على العمى فري

في منامه كان قايلا يقول امض الي صاحب الدين وخدمه البردة
 واجعلها عا عينيك ففرض عليه ما راي فقال ما عندي شيء بقا الي البردة
 وانما عندي مدح النبي صلوات الله وسلامه عليه ففحن نستفي به فاحر
 ووضعها على عينيه وقرئت وهو جالس فتشاه الله تعالى من الرمد
 لوقتها وبركاتها كثيرة يطول شرحها وهي هذه ام هبت الريح من
 تلقاء كاظظه واومض البرق في الظلام من انهم السمع نوع من شجر
 البوادي وكاظظه اسم موضع بعينه ومض واومض بمعنى لمع وانهم اسم
 جبل جرت العادة للشعراء بالتعزلة في مفتحة المدح والقصايد والتجدي
 بلوازم العشق مقاساة الشدايد ويعدون ذلك جمل لطف المظم
 وايضا ما عادت لهم انهم يجردون من انفسهم مخاطبا ويتحدون من
 اللاء اضواء الزمان لقلة الصداقة فيهم يقولون يا ايها الباكي يا شدي
 البكا حية امترجت بدموع الدما لا بد لك وبكا يكون مبهج لان كل عار
 لا بد له من سبب فين لنا ان السبب هو التذكر الجيرة بمكان ذي سلم او
 صوب الريح من جهة كاظظه او الايامض وواو واومض اما حقيقة
 فيكون التردد بين الشيء والشيء واما بمعنى او فيكون بين الاشياء الثلاثة
 والمراد من هذا التردد يمنع الخلو لا يمنع الجمع لان التذكر وهو صوب الريح
 وومض البرق من جهة منازل المجهوب كل جمل المحب عا الشوق
 والبكا فاعينك ان قلت اكفها هتا وما لعلك ان قلت
 استفق ليهم الفاء هي الفصيحة لانها جواب شرط محذوف

في منامه كان قايلا يقول امض الي صاحب الدين وخدمه البردة واجعلها عا عينيك ففرض عليه ما راي فقال ما عندي شيء بقا الي البردة وانما عندي مدح النبي صلوات الله وسلامه عليه ففحن نستفي به فاحر ووضعها على عينيه وقرئت وهو جالس فتشاه الله تعالى من الرمد لوقتها وبركاتها كثيرة يطول شرحها وهي هذه ام هبت الريح من تلقاء كاظظه واومض البرق في الظلام من انهم السمع نوع من شجر البوادي وكاظظه اسم موضع بعينه ومض واومض بمعنى لمع وانهم اسم جبل جرت العادة للشعراء بالتعزلة في مفتحة المدح والقصايد والتجدي بلوازم العشق مقاساة الشدايد ويعدون ذلك جمل لطف المظم وايضا ما عادت لهم انهم يجردون من انفسهم مخاطبا ويتحدون من اللاء اضواء الزمان لقلة الصداقة فيهم يقولون يا ايها الباكي يا شدي البكا حية امترجت بدموع الدما لا بد لك وبكا يكون مبهج لان كل عار لا بد له من سبب فين لنا ان السبب هو التذكر الجيرة بمكان ذي سلم او صوب الريح من جهة كاظظه او الايامض وواو واومض اما حقيقة فيكون التردد بين الشيء والشيء واما بمعنى او فيكون بين الاشياء الثلاثة والمراد من هذا التردد يمنع الخلو لا يمنع الجمع لان التذكر وهو صوب الريح وومض البرق من جهة منازل المجهوب كل جمل المحب عا الشوق والبكا فاعينك ان قلت اكفها هتا وما لعلك ان قلت استفق ليهم الفاء هي الفصيحة لانها جواب شرط محذوف

قوله ميم سال وحيث الماشية اذا نذت للربعي ومهم من هام اذا
 تحير يقول ان كنت تكرر في الوجد والكابة وان قلت انك سلوت
 عنهم فالعين ان اردت منها الاساكن البكا سالتا وعجزا عن
 الامتناع لشدة الابتلاء ولعلك ان طلبت من الافاقه عن الوجد
 وسكراته يتضي وتختبر وبذهبت الافكار ويضلع خطاة
 يحب الصب ان الحب منكتم ما بين منسجم من مضطرم الاستفهام
 للنجاة الانكار التوبيخي بمعنى ما ينبغي ان يكون والصب العاشق من
 صبت الماء لان العاشق بكاء غالبا وان مع اسمه وخبر قائم مقام
 المفعولين وما موصولة ومنصوبة بالابدال من الحب او عا الصفة
 وصدر الصلة محذوف اي الحب الذي يوبين كذا وكذا اي يلتصق
 بهما والانجام الانصباب والاضطرام للاشتعال وموصوف منسجم
 ومضطرم محذوف اي دمع منسجم وقد مضطرم بنا رالحب وخبر من
 للصب يقول ايظن العاشق ان الحب المفرط الذي يمولاهم الكدح
 المذرار في الظاهر وملا بس للوجد المستعمل في الباطن يبقى مستورا
 ويصير شهورا وهذا لا يكون لان انكار الشيء مع ظهور البينة عليه عناد
 كما ان ادعاء الشيء مع انتفاء لارمه ليس بدرا ولا الهوى لم يرق
 دمعاً على طلال ولا ارق تذكر البان والعلم الهوى مصدر موصوف
 اي احبه وارق الماء صيته والطلال اثر الدار وارق يارق
 اي يهرس البان نوع من الشجر يثبت به القدر العلم الجبل والعلامة

والمشهور في فن ويجوز ان يشير بالبيان والعلم الى سلم واضح للذكرين
من قبل يقول لو لم يكن جهة سكان هذا المنازل كانت تبنى على انارها من
الدين والاطلاق كنت تهرط الى الليالي بذكر النجوم الجبل في لمارا بنا هكذا
عرفنا انك غريق في بحر الهوى جريق بنار الجوى فكيف شكر جبا بعد
كاشهد دت . به عليك عدو الدمع والسقم . الفاء جواب شرط
مخذوف اي اذا كان الامر على ما ذكرنا فكيف تنكروا اما مصدرية
وضمير للجب او موصولة والضمير لها وعدو الدمع والسقم كما في قوله
فقد صفت قلوبكما والاضافة للبيان كيوم الخميس او بمعنى من اى العدو
المتفاد من جهتها وبي كما ذكرتم تحت ميمان العين عند المنع وميمان
القلب عند طلب الاقامة وارقة الدمع على الاطلاق اشتعال الباطن
بالوجد والارق لذكر البيان والعلم او يكون المراد من شهود الدمع تحقق
في الاوقات المختلفة وتواليه وكذا في السقم فعلى هذين الوجهين الجمع على
حقيقة يقول لما كان بين هذه الاحوال وبين الحب تلازم في الوجود
وشهد على ما ظن فكل الشهود العدو ثبت المدعى بانكار ما ينزول
واثبت الوجد خطي عبقة وضناء مثل البهار يجاخذيك والعلم
واثبت عطف على قوله شهدت والوجد الحزن من وجد عليه والفضاء
المراد الضعف وبلازمها عادة صفة الوجه والبهار نوع من الورود
الاصفر والعلم شجرة اغصان حمراء يشبه البان وقيل اطراف
الخروب الشامي وبيان معني اي مخضوب وضناء عطف على خطي

عبارة العزم عطف على البهار اي اثبت على خديك عبقة مثل البهار
والعزم ويجوز ان يكون تقديره اثبت على خديك خطي عبقة مثل العزم
وضناء مثل البهار يقول كيف تنكروا لافتنان بالحب وشهد الشهود عليك
وكبت الحب على صفحتي خديك قصته الحال فغوى هذا الاصفر ان الدم
البهار المعروض تحت العزم نعم سري طيف من الهوى فاز قني
والحب يعترض الذات بالالم نعم حرف ايجاب لما سبق وهو الاستفهام
عن تحقق الحب ولما استفهم وتليت عليه الايات المثبتة على الحب الكامل
وما وجد لانكاره بالافاعة عرف بانسب اليه من الايتلاء فقال نعم ما ظنتم
اعترض الشيء صار عارضا كالحشيب المعترض في النهرو يقال
اعترض الشيء دون الشيء اذا حال دونه واللذة ادراك الملايم واللم
ادراك عبدة الملايم يقول نعم انه قد غلب في خاطري طيف من احب فاسره
والحال ان الحب ينزول في الباطن ينقص الذات وقيل بعدد ما
قال به على هذا الاستعانة وقيل بتلك سلبا بالالم بين الذات النعم
بالاي في الهوى العذري عذرة . متى اليك لو انصفت لم تلم
الهوى العذري عبارة عن الحب الشديد المفرط منسوب الى
بنى عذرة ومنى قبيل من العرب اذا اعتنقوا ما اتوا وهو عبارة عن
الحب المستودع القلب الذي من حق ان يقبل العذر من صاحب
كل احد يقول بالاي في الوقوع في الهوى اقبل عذرة مني اليك
ولا يبرمني بالاكتار ولو انصفت كنت تعيرني عما حلت في وغلب

الاختيار. عدتك حال لا سري بمسترة عن الوشاة ولاد اني بخمس
عدتك دعاء على اللام والمعاد عدت اليك بقولها العاذ الحاي
ابتلاك الله بمثل ابتلاي ان سري وما اردت اخفاء فتباين
الساعين بالفساد والبعا وبيني وبين مرادي وقد حال اسباب
الحوان بيني وبين ما اريد وشماعة الاعداء اشده العذاب وكذلك
المرض الذي لا يقطع فصاحبه لا يموت ولا يحيى. محضتي المضح
لكن لست اسمع ان الحب عن العذ الذي في صميم. النصيحة ارادة الخير
يقول يا ايها اللام اخلصت النصيحة وصفتها عن شوايب التهم و
الاعراض لان اسماع العناق في حجاب العمى عن كلام العذال
اني اتهمت نصيحة الشيب في عذلي. والشيب بعد في نصيح عن التهم
هذا البيت تأكيد للبيت المتقدم بقوله اني اتهمت الشيب الناصح الذي
ظهرت في عذاريج الجارم بصدقه وسداد قوله لان الشيب بعد
من التهم مكن اصح فاعظك يا ايها اللام الذي انت تهم وما انت كنه
الشيب محترم ونصيحة الشيب دلالة على قرب الموت للمقتضى للاستعداد
ومن اتهم لم ترك العمل بقتضاه. فان امارتي بالسوء ما تعظت
بجهلها بنذير الشيب والهرم. الفاء للعطف على اني اتهمت
وتفسيره والهرم تنامي الشيب ليعلم ان نفسي الامارة بالسوء
ما قبلت الوعظ والنصيحة من منذر الشيب والهرم لجهلها
وعدم اعتدادها بما به انذرت لانها عن الخير عاطلة والى

المسرة والفساد بالذات ما يله. ولا اعدت الفعل الجميل قري
ضيفتم براسي غير محتم. اي ولا هيأت عطف على ان تعظت الفعل
الجميل المستحسن شرعا وعقلا قراه اضافة والاحتشام الاستحجار
بالاحترام وغيبا بالنصب حال وبالجر صفة بقوله ان نفسي من التقاض
والرذيل انزكت وبحسن الافعال الفضائل ما تزييت بشي الاعمال
الجميل ما اعدت لضيفة ضيفتم نزل براسي غير مبالاة لا عرض
حياء او وجلك الشيب ضيفكم ولجب الاحترام وضيفتم بما يليق به
واجب على الخواص والعوام قال الله تعالى الشيب نوري وقال صلى الله
عليه وسلم كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه. وكنت
اعلم اني ما اوقره. كتمت براسي بالكم. بالسكون السكون
الثاء بنت يخط بالوسمة او بالحناء ويختصت وضم منه الشيب يقول
لو كنت اعلم اني ما اراي حق الشيب والكبر واستخف به واخالف مقتضا
لكن التي الى الاسنان بسنة الخضاب استر كل ما ظهر منه بالجواب
كي لا يكون في الظاهر مستحقا لمزيد الطعن والعتاب فان تحلى
السفيه بلباس اهل العقل الوقار غدر وغرور وقال صلوات
الله عليه وسلامه المتنبع بما لم يؤكل بس نوني زوره من لي
برد جاج مغوايتها. كما يرد جاج الخيل بالجم. اي من ضمن
لي بكذ او هذا الاستعطف واظهار التأسف والاستعانة
بكل احد ولاظهار الرغبة في رد غوايتها مطلقا عن غوايتها

صفه جاج اوبيان له يقول من يضمن لي برده شماس النفس وسوء
فعلها ومن الذي يتكفل لي بحبسها عجلها الصادرة عن ضلالها
وجعلها مثل دجاج الخيل يلجها وقد العيس عن الخرافة بظلمها
للمواعظ الشافية او ميان هذه الكافية فن فعله من الله الحسيخ
فلا ترم بالمعاصي كسهرتها ان الطعام يقوي شهوة النهم النهم
بالتي كرافط الشهوة في الطعام من نفس بالكسيرة فهاو النهم
بالكسيرة من يقول لا عرف ان النفس الامارة مولعة بما يضرها و
يفكرها بصلة بار تكاب الخطايا واما نيتها فلا تطلب باستعانة المعاصي
كسهرتها ولا يغافل الله الدين تشكين حذرها وغلبا فهاها تقويها
لان كل شيء يقوي بما يلائم مقتضى طبعه كالذي ابتلي بالحدة النارية
او جوع البقر كلما ياكل يزداد قوة مرضه بالاكل وكذلك المستسقي يزداد
قوة مرضه بالشرب والنفس كالطفل ان تملأه شرب على حاج
الرضاع وان تظلم ينظم شرب الصبي بلغ الشباب يقول مثل النفس
قبل ان تراض مثل الطفل الرضيع ان لم ترضه به ولم تعود به على الطعام
بلطائف الخيل ينشأ عي حاجب الرضاع المفسد بعد مدة المراج والطباع
وبقي محرما من انواع الاطعمة الشهية وان تظلم ينظم ويتلذذ بها
لطيات فكذلك النفس ان تظلم على الوفات الطبيعية والريمية وتعود
بتدريج الرياضات الى ادراك الحقائق والذات الربوبية والعقلية
تعود بالسعادة الابدية وان تركت سدى لا تفلح ابد اشعر من النفس

ما عودتها تنفوده والكرم ذات اللوم تنوم منكده فاصرفها ما وحا
وإن توليت ان الهوى ما بقي يضم او يضم صرفه منه وحاذر
بمعنى احذر تولي الامر تغلده والترحم وصاروا الياعليه واما شرطية
زانية واصبح الصيد قتل في مكانه الذي ضرب فيه ومعه جعله داعي
يقول لا عرفت شان النفس الامارة فاصرف عنها عما اليه توجهت
وانتها عما لم تملكت واحذر ثم احذر ان تولي عليك هوى نفسك
وان تغلدها الولاية ممالك عقلك وحسك فان استيلاء النفس بوقع
صاحبها في الكفر او في الضيق لان استيلاء النفس الظلوم الجور انفس
المملكة والرعية ويكثر فيها الفساد والبليّة واما الزنا الامارة الخساسة
وراعها ونبي في الاعمال السائفة وان مي سخطت المرعي فلا تقيم
ونبي عطف على قوله وراعها عطف على قوله فاصرف المراعاة الزنا
سامية الحاشية دعت واسامها اخرجها الى المرعي والسوم في
الاعمال العائرة عن الاستقلال بها واستحلي الشيء عدة حلوا والمراد
من الاعمال الاعمال الصالحة باشارة البيت السابق فان في غير محجب
صرفها وزجرها والمراد بالمرعي النوافل العاجبة المندوب لان
اسما لها لا يجوز وان مي استجلا بما يقول راع النفس ودقي النظر
في افعالها ولا تعتبر بالظاهر المزخرف منها واستكشف ما طمها حجة لا
تخالطها شيء من المفسدات مثل الريا والجب والمك والضعف الاخلاص و
العقله والتكاسل والنظر الى الاعراض والخطوط العاجلة وغير ذلك وان

استعملت النفس بعض الطوعات واعتادت به والفت من الاوراد وكنت اليه
فاجتهدة قطع التقيد بها بحسن الخلق منغلها بما تواسق عليها من العمل
لان الاجر بعد المشقة وان اعتبار العباد بامتيارها عن العادة كم
كم حست لذة للماء قائله • من حيث لم يدرك السمت في السمت
استيناز من مضمون المصراع الثاني من البيت السابق وكم منصوب
بالظرفية اي كثر من المرات وحسن جعل حسنا او نسب الى الحسنى
خذ واحذر كم من كيد النفس الامارة فانها كثر من المرات قد حسنت
في عين صاحبها ما افسد فطرة روجه واستحسن له تناول ما فيه نقصه
فانخدع بمقتضيه ما ارادت وانصرع بما بادت به وبادت وذلك لانها كثر
ما كان عارفا بكونه مسموما او لاجل ان ما كان يعمل العلم بالعلم سويا وكم
الاطمة اللذيذة والاشربة المرحبة في عين صاحبها فاذا اعطيت منها
اهلك صاحبها واخس الدسايس من جوع ومن شبع • فرب تحفة شر
من التخم • عطف على قوله راعها والدسايس جمع دسيسة وهي الخبيثة
ويقال في هذا الامر دسايس اي مكاييد خفية يقول يا من عرف النفس
والشيطان لا يامن في كل احوال من بيانهما واحذر الافات الكامنة
من الجوع ومن الشبع فان لها في كل منهما التحصيل الخطر مطعا وللجوع بان
الفضيلة في الاول دون الآخر فان في كل منهما افات كامنة فكلما حصل
من الشبع القسوة والغفلة والكسل وغلبة الشهوة واطفأ نور اليقين
فكل ذلك يحصل من الجوع الحق وسوء الخلق والرياء والكلال والحلاوة وغيره

وغير ذلك فاذا عرفت هذا فتح المصلحة في امر كل وقت رايتهما
في الجوع فتجوع وكلما رايتهما في تركه فانظر بقدر الحاجة تبلغ ومهما
امتنع رعاية الاعتدال في الامور في حفظ عليها والجوع الذي يوشن
والتمتع واما كونه شر باعبار ان الافات الناشئة من الجوع المفرط
يضر بالقلب الروح والدين واما التخم غالب ضررها على الجسم ويجوز
ان يبرأ من التخم هذا الشبع لوقوعه في مقابلة الجوع والتخم عدم عظم
المضام الطعام في المعدة مع استغاله على صاحبها وتقصه فيها وابدائه
واستفرغ الدمع من عين قد استلثت من المحارم والزم حمية الندم
اطاء العين من المحرمات عبارة عن كثرة الذنوب الحاصلة من جهتها
او عن كثرة السواغل والعلايق الحاصلة في القلب بغيرها وحمية الندم
اضافة ببيان او بمعنى من اي الاحتماء والحاصل الندم يقول الحاملات
معدتك المعنوية بالاخلط الفاسد يتناول بصرك الذي قد سرح في
المسرح والرؤية ففرغ من مدخل عينيك المواد الفاسدة بالبكار على
ذوبك الزم حمية الندم لان المريض لا يبرأ الا باجتناء والآفلا فائدة
في الاستفراغ والدواء واحتماء الندم الذي لم ينفع ان تركه صاحبه
ان يعود الى ما تاب منه كما يكره ان يقدف في النار وخالف النفس
والشيطان واعصهما • وان مما يحضرك النصح فالتشم •
اي اجعل عادتك في لغة النفس والشيطان ولا تمتثلها وان مما
يحضرك النصح فانسبها الى الكذب والغدر والخيانة والغرور والكلال

منها لا يامر بخير لم يكن تحت شره . ولا تطع منها خضما ولا حكما .
 فانت تعرف كيد الخضم والحكم . الخضم من خاضهم لما وافق النفس
 والشیطان والحكم من يحكم وينير عليك غمضه مراد بها الامر بحالفة
 النفس والشیطان بنه على الكل منها انصارا واعوانا فانت تعرف كيد
 الخضم والحكم اي اذا عرفت كيد ما فيكون كيد الخضم والحكم من جهة ما
 فكيد ما لانها سلطان من جهة ما والفاء للتعليل استغفر
 الله من قولك بلا عمل . لقد نسبت به سلا لذي عظم النسل
 الولد موصوف ذي محذوف بقول استغفر الله تعالى فليست
 بترك العمل لانه اصفى الولد الى من لا ولد له بان امرت عالم افضل
 ونهيت عالم الله لان ظاهره الى المسلم العاقل ان ياتي بابا امر معروف
 وينهى عابنه المنكر فكان ان نسبت الولد الى من لا ولد له زوروه
 فكذلك ظهرا العلم بلا عمل . امرتك الخير لكن ما التمررت به .
 وما استمعت فما قولي لك استقم . امرتك عطف على قوله نسبت و
 لعل العاطف لان بينهما حال الاتصال لانه تفسيره وبيان وقوله الخير
 من قبيل المحذوف الاتصال اي امرتك الخير وهو الذي لم عاقبة حمدة
 والاستقامة الثبات على مقتضى الامر والنوامي بقوله الى امرتك
 بما اتصلت العاقبة الحسنة وتعللت بما يفيد في الاخرة حسنا
 وهذا ما يوطئ به العلاء ولكن لا تنظر الى مقالك انظر الى ما قاله
 فما قولي استقام بمعنى الانكار والاعتراض بالقصور والتقصير عن

ما ينبغي ان يكون ولا تدوت قبل الموت نافلة . ولم اصل سوي
 ولم اصم . عطف على ما استفتت نافلة التنوين في التخييم اي نافلة
 بعد ما فرض التنوين فيه للتخييم اي فرض منسوب بتقصيرت يقولنا
 قوم سفرا زلون ههنا لاخذ الزاد واعداد الظهير لان الطريق بعيد
 واصل النجات بالتزام الفرائض ومزيد الدرجات بقدر نوافل
 العبادات والاقبال عليها بعد اداء الفرائض دليل على مزيد التقوى
 والتقوى خير زاد واي ما اعددت لهذا السفر البعيد من زاد القرب
 غير الفرائض الضرورية المنسوبة بالتقصيرات وهذا البيت ومكملاته
 خير اريد به التأسف والخسرة ظلمت سنة من احب الظلام الى . ان
 استنكت قدماه الضمور . اي اني ما ادخرت في مبدأي
 لمعادي وظلمت السنة اما بتركها او كان من حقها ان يوتي بها وينقصها
 اي ظلمت سنة اعلى من جعلتها احياء الياحي وان سنة من احب الظلام
 حتى ومرت قدماه وسور رسول الله صلوات الله وسلامه عليه وحياء
 الليل عبارة عن ترك النجوم متغلا في شوع من القرب وهذا البيت
 وما بعده بيان لعدم تزوده بالنوافل من احياء الليل بالذكر
 لان الليل الحسن وقت لا عدد زاد الاخرة وانتقال من الشيب الى
 المعصود وافتتح بذكر ارات قدماه في رضي الله تعالى ما صلى الله عليه
 احب الليل وقام على قدمين وقدم الى ان استنكت قدماه الضعف
 بسبب ما حدث بهما من الورم . وشذ من سبب احشاء وطوي

تحت الحجارة كثر متروك الأدم ، شد معطوف على احيى للسببية و
الشغب الجوع والشما احاط بالجوع القدر خشا البطن
امعاء والجوع احشاء وطواه لقه والكسح الحصر وكسح مفعول طوي
والمراد من المتروك هنا المفرط في الغومة واللطافة والادام والاديم الجلد
يقول ايضا تركت سنة قلة الاكل والجوع وقد ربط صلى الله عليه
وسلم بسبب الجوع احشاءه المستحوذة بالحقايق وشدة الجوع على بطنه
وطوي تحت الحجارة حصرة الناعم واديم المبارك الميمون الطيب
المناسق نسيجه وكان صلوات الله وسلامه عليه اذا غلب عليه الجوع بوق
الحجرة على بطنه المبارك حتى يستريح من فوط خفة احشاءه وفوط
حرارة باطنه بتقل الجوع وبرده صلى الله عليه وسلم وراوده الجبال
الشم من ذهب عن نفسه فارها ايا شتم عطف على احيى المراد
الطلب بالجد وراوده عن نفسه طلبه ان يكون له وعلم مراده والشم
الارتفاع والشم جمع الاشتم ومن ذهب حال او صفة وما في ايام صلا
للتاكيد واي صفة لوصف محذوف فهو مفعول ثان لاراها اي شتمها
اي شتم اي ترقا لا يكتنه كنهه يقول ايضا تركت سنة ترك الدنيا وان
فيها وسنة اختيار مشاق الفقر مطالب جبال الذهب ان تنشق
بالنفات منه اليها فاعرض عنها وترفع وما النقت اليها واختار الفقر
ومواشاة الجبار ويحجب بل صلى الله عليه قال ان الله يقرئك السلام
ويقول لك احب ان تجعل هذا الجبال ذهبا وفضة وتكون حيثما كنت

فألق ساعة ثم قال يا جبريل ان الدنيا دار من لادار له ويجها من لا
له فقال له جبريل عليه السلام بئس الله يا محمد بالقول الثابت
واكدت زهده فيها فزهدته ان الضرورة لا تعدو على العصم
الزهد قلة الرغبة وضم فيها الجبال للدنيا دلالة الكلام والمقام عليها
اذ الغرض بيان زهده فيها المراد من الضرورة شدة الحاجة والفقر عدا
عليه غلب عليه والعصم جمع عصمة وسيق او زاجرا وادعه الله تعالى في
العبد ينص عن التعرض لما خط ومكر وهاتين قولين للضرورة بينهما
كان سائلا سال لما كان لشدة الحاجة والضرورة فكيف رغبنا فقال
ان الضرورة لا تغلب لا تقوي على العصمة ويجوز ان يراد بالعصم
المعصومون يقول الكه وقرر زهد في الدنيا ترك لها مع شدة احتياج
اليها وذكر ليقاسه جوهر ورفعة ممتدة وزكا ومجهر مع انصبا الله
وسلم كان معصوما بالعصمة الكبرى ومؤيدا بتأييدات اخري والاضطرار
لا يوقع المعصوم في مهابي تبعات المذموم لان تأييد الروح للرحيم
اقوى من اداع الطبع والنفرة الشيطان وكيف تدعو الى الدنيا
ضرورة من لولا لم تخرج الدنيا من العدم الاستفهام للتبعات
او الانكار مطلقا ومزيد بيان لكمال زهد فيها يقول ان يدع
ولا ينبغي ان يدعوا الى طلب الدنيا واختيار زخا دفا عارض ضرورة
وحاجة السيد الذي لا تقدر بوجوده ما كانت الدنيا اوجد
ولا اهلها ولا كانت الجنان والنيران ولا الملائكة والانس

والجان . محمد سيد الكونين والتقلين . والفريقين معرب ومن
تجتم . يجوز فيه الجواب البدلية من ومن والرفع بالجربة لبنداء محذوف وقول
سيد يجوز فيه بالتحية وبانه خبر بنداء محذوف والنصب ايضا على
المدح قوله سيد الكونين اي سيد اهل الكونين الكون الاول والدنيا و
الثاني هو الآخرة او الاول عالم الشهادة والثاني عالم الغيب الثقلان
الجن والانس وهو تخصيص بعد تعميم والفريقين تخصيص اخر بقوله انك
الامام الاكبر الذي له الخلافة الكبرى في الوجه وقد سمعت بعض اخباره
هو محمد وهو سيد انشرف الكونين وهو الرسول المبعوث الي الثقلين ولم
يزيد اختصاص بهذين الفريقين اذ هو كمهما من بني آدم عليه الصلوة
والسلام . نبينا الامر النامي فلا أحد . ابر في قوله لانه ولا نعم
الامر النامي هو من قام بمعية السيادة وكذا باب البيت وتركه متعلق
الامر والنهي ليعلم اي بكل معروف . كل منكر بقوله في ذلك السيد المذكور
هو الذي اخبرنا عن الله عز وجل اني بالامر والنهي فلا أحد ابرو
احدق منه في قوله لا ولا نعم اي في النفي والاثبات والنهي والاجاب
والاقبال والاضراب الاذن والرد عن الباب والاعطاء والمنع و
الاجابة والامتناع وجميع ذلك بالوجه الاتم صلى الله عليه وسلم على
آله واصحابه . هو الجيب الذي ترجى شفاعته لكل هو في الاحوال
مقتم الجيب فعيل بمعنى المحبوب والشفاعة طلب العفو والفضل
للغير وهما خوفه والهول مصدر بمعنى الهابل والهول اي الامر

الصعب واقتم في الامر اذا دخل فيه بشرة وامعان والمراد
مقتم فيه اي مدخول فيه وهو صفة مولى اي لكل خطيب يقع
الانسان فيه يقول ان محمد اصلوات الله وسلامه عليه موجب
الرحمن وترجي شفاعته لجميع المؤمنين في كل امر هائل ينقذهم
لان الجيب صلى الله عليه وسلم ملتمس بذول ودعاء مقبول
دعا الي الله فالمتمسكون به . متمسكون بحبل غير منقطع
دعا اليه طلب اليه استمكت تمكت والفصم القطع والبيت
استيناف وتعداد الاوصاف وهو بالعطف وبغيره شائع يقول
لقد دعا الي الله الذي سواه الالهة ورب الارباب واستدعهم الي
التمسك بالقرآن الحكيم واتباع دينه القويم فن تمسك فقد تمسك بسبب
لا ينقطع . فاما النبيين في خلق في خلق . ولم يدانوه في علم ولا كرم
فاق عليه زاد عليه في شيء من الفوق اي فاق جميع الانبياء والمرسلين
في الخلق والخلق اي في الذات والصفات او في الكالات الظاهرة
المحسوسة وفي الكالات الباطنة الغير المحسوسة ولم يدانوه ولم
يقربوا منه وقوله ولا كرم اشارة الى حسن افعاله وافاضاته فلا
فاستمل البيت على تفضيله عليه الصلوة والسلام بالذات والصفات
والافعال . وكلمهم من رسول الله ملتمس غفران البحر او رشفان
الدرهم . وفي قوله ملتمس بعض رعاية الادب مع الانبياء عليهم الصلوة
والسلام فان الاتماس يستعمل بين المتقاربين بخلاف السؤال

عرفنا ما يريد واعترف منه اخذ منه بل كنه والرشق المصنوع والدمية
المطر المتصل بالملك النهار والالف اللام في البحر والديم بدل
من المضاعف اي من بحر وديمه وبحر سم وقلب وباطنه وديمه
افاضته واذا كان كل الانبياء والمرسلين يستمدون منه في كل امر
وفي كل حال فانك من دونهم هو واقفون لديه عند حيدهم
من نقطة العلم او مشكلة الحكم واقفون اما خبر بعد خبر لظهور
فهم ملحق بما اللفظ واقفون على المعنى او خبر مبتدأ محذوف
والجمله حال او عطف على السابقة وحذ الشيء غاية ونهاية والنقطة
فعله من نقط الكتاب نقطا ويومناه الحاصل بالنقطة والشكله
بالفتح مشكل الكتاب فبدته بالاعراب والحكمة استكمال النفس
في جانب العلم والعمل الاحكام ولما كان يحصل بالشكل من غير فهم
لا يحصل من النقطة خص النقطة بالعلم والشكل بالحكم او بمعنى الواو
والايجاز ان يكون معناه او لا يلزم ان لا يكونا واقفين عند حد
في الاثنين وهذا خلف اعلم ان الايمه في جناب امام الايمه لكل منهم
مرتبه ومقام بالوحي والكسب وبقد القابليه والاستعداد وعليه
وفق ذلك ستم وكرامتهم وعلوم الكائنات وان كثر في النسبة الى علم
الله تبارك وتعالى منزله نقطة او مشكلة من دواء سبعة اجزاء
وكذا حكمهم بالنسبة الى الحكمة عز وجل ثم ان تلك النقطة فايضه من
علم الله سبحانه وتعالى عليه وتلك المشكلة حاصلة من الحكمة الله تعالى عليه

وكل واحد من الانبياء واقف في جنابه بالاخصيص العموم وكل منهم مرتبه في القدر
ومقام معلوم عند منتهى استفاضتهم من تلك النقطة التي هي بحر العلم والحي
غاية مرتبة استفادتهم من تلك المشكلة التي هي خزان الحكم ينظرون توفيق
الجواز على حسب قابليات الغرايز ولا يتعدو وغايتهم من الحوصل ولا يتعدون
مرتبتهم ولا اعلم فهو الذي تم معناه وصورة ثم اصطفاه جيبا بالادب
النسم المراد من الصورة والمعنى ظاهر وباطنه وجسمانية وروحانية
او معاملته مع الحق ومع الخلق او شريعته وطريقته والحاصل انه في جميع
عوامله تام بلا قصور عليه فضل الصلوة والسلام يقول ما كان عليه
الصلوة والسلام هو الذي فاق على الكل ولا يدانيه احد في كماله والكل
مستفيدون منه واقفون له ومستفيضون من فضله وافضاله هو
الرجل التام وبحق هو الامام فهو الذي تم في الكمال معناه وصورة وتمام
كل في جميع مراتبه ومقاماته بحيث لا يتبقى له غير حصوله كمال المحبوبة
فاختاره الله تعالى قريبا للمعربين واجتباها صفوة المجتبيين واجتباها
واصفاء خاتم النبيين ليكون الختام بالنسبة الذي هو اطيب من كل طيب
فيا تبايع الجيب توفيرا للنصيب منزله عز شريك في محاسنه
فجوه الحسن فيه غير منقسم منزله خبر بعد خبر له في فهو اواخر
لمحذوف وهو موافق الفاء للشيء وفيه صفة الحسن اي الكاين فيه المراد
من الحسن انواع الحسن والمراد من الحسن هنا اعم من حسن الصورة
والمعنى وهو كماله فوله في محاسنه بمعنى كماله وقوله غير منقسم اي غير

مترك فيه اي انصف غيره يقول لما كان صلى الله عليه وسلم هو الكامل القام
المقام الصورة والمعنى والمنزلة عن الشريك في موجبات المحبة فهو المحسن
والخالق والخال المفاضل عليه غير متصف به الغير وهو المفضل بذلك الجوهر الفاضل
من معدن الجلال ومنبع الخير **دع** ما ادعته النصارى في بنيتهم **واحكم**
بما شئت مدحهم واحكم **احكم** يعني احكم جازبه للتاكيد او من احكم
القوم الحاكم تاكلوا اليه يقولون يريد ان ينظم في عقده اذ حبه وان
يخلي كرامته ما واصفها تركه استغنى عن مثلها قاله النصارى في بنيتهم من التوليد
والخلو والالاتحاد والانقسام والزوال في الحق الواجب تعالى وتقدس وقد
اعتقدوا بذلك باطنا ثم ذكره جهارا بما يوجب الشكر والرجوع عن الدين
ولا تغفل الى الاجور في الكرام فانه كفر وحرام وقل بان خير خلق الله تعالى و
رسوله واعتقد بان عبده وخليفه وحبيب وامر باي مدح تقدر
ترك الاجور ثم اعرض على الحكماء في الجامع فان الظاهر بما يجوز في مدحه
مندوب في محرم صلوات الله تعالى وسلامه عليه وعلى آله واصحابه **والناس**
لهم فانسب اليه انه ما شئت من شرف **فانسب** اليه قد شئت ما شئت
من عظم **الفاء** اما تفسير لقوله واحكم او عطف على قوله **دع** يقول اذ اعز
شرفه وكماله وجلاله وجماله فانسب بعد ان تمنع عما لا يجوز في الدين الى حقيقة
التي هي اشرف الخلق ما شئت من انواع الشرف والمجد والنفاسة والكرام
اضف اليه مرتبة ومنزلة ما قدرت من اصناف العلوم والرفعة والعظم بانه
صاحب الوسيطة والمقام المحرم وسيد الرسل وهو السابق وغيره وراه وادم

ومندوبه تحت لوائه ونحوها فان فضل رسول الله ليس له حد فغير
عنه ناطق بغيره الفاء للعطف وتعليل لمندوبه ولا تطع واستيفار كماله
والثانية جواب النفي واعرب في كلامه اذ لم يكن فيه واعرب في محبة افضح بها
وقوله بغير يتعلق بعربا وناطق والباء للاستعانة بقوله **دع** من مدحهم
فضايله ما قدرت عليه ولا تطع في الاحاطة بها فان فضله وكماله ليس له غاية
ونهاية فلا يحيط ببيانها بلاغة ذي عقول ولسان ولو اعطيت بلاغة الفقدامة
وسبحان **لو** ناسبت قد شئت آيات عظماء **اي** استمعين يدعي ارسن الرتم
يقول لو ناسبت عظم آياته نهاية كماله لكان من جملة الآيات والمعجزات ان
يجي الله عز وجل بالي العظام حين يدعي باسمه ويتوسل في الجانية برسمه ذلك
لان الله تعالى لما احيى ببركات اسمه سموات القلوب والارواح فالتناسب
والمطابق ان يجي بيمان اسم مستاه اموات العظام والاشباح ولكن الحكيم
الالهية ما اقتضت ظهور بعض الانا حفظا للضعف والاعمار لم يمتحيا بها
نفي العقول **يد** حرصا علينا فلم ترتب **ولم** فيج **استمع** به اختبر به وابناه
وعلى الامراء لم يفتد لوجه وعجز به والعقل قوة يميز بها الانسان بين المصالح
وغيرها وحرص على استدر رغبته فيه وميل اليه وقوى عنايته عليه وحرصا
مفعولا وكما ان اذ احرص علينا والادري بالمشاكل الصلوات ونهم من هام
يهم اذ اتجر او مزمع بالفهم بهم اذ اذهب همه في شئ ومو يري غيره يقول
انه عليه الصلوة والسلام ما كلفنا بما يجز اصحاب العقول بالعلم اي ما كلفنا
بما ليس في وسعنا ولم ياتنا بدين بجز العقول **ادرك** بل اننا بالحقينة ^{السمية}

الشيء البسيط وما جعله سبحانه وتعالى في دينه من حرج ووضع يمينه على
والانطلاق ما كلف كل نفس الا وسعها فلم تشكك ولم ترد في ما هو الحق ولم
تخبر ولم تفلط في اصابة ما هو الصدق فلله الذي جعلنا من امتك صلى الله
عليه وسلم اعني الوحي فممن مضاه فليس يري القريب والبعد منه غير
منهم اي اجزائه تعالى الحق عنهم كماله وفضيله حاله وقصرهم عن
اللاحظ بخلاف كماله ودقائق جلاله وجماله والتم الانام ببلاغة لسانه والتم
الحجة والتمهم الحجة بفضله وحاله ومقاله فلا يري في زمانه والقريب منه وبعبده
وكذا في مكانه والبعد منه وقريبه من موافقه ومخالفة الامم الفخيم والقصير
والعزيم كالتسليم لظهور العينين من بعد صغيرة وتكلم الطرف من اجم
الامم القرب ودار حياهم داره اي مقابله والامم بين القريب والبعد
والامم الشئ اليسير يقول هذا السيد الكريم مثل كمثل الشمس تبدل وذوي
العينين من البعد صغيرة بقدر قوس او امرأة منيرة وعند المقابلة او القرب
ان فرضنا ان يقر بلناظر منها يكاد يخطئ البصر وتبليغ بالعي حية عجزت
البصائر عن مشاهدتها وادراكها عما هي عليه حية قيل هي بقياس اهل
الارض مثل كوة الارض مائة بضعا وستين مرة فكذا النبي صلوات
وسلامه عليه يظهر لنا اهلين في العالم الحسيني بحجم مقدرو صورته مخضو
ومو في العالم القدسي المكنوني اجل من ان يدركه احد بحال قوة البصيرة
واصباح الكشف الشهود مبهوتون وعاجزون عدا راكم كالاته
اجل حيث يجعل رسالاته وكيف يدرك في الدنيا حقيقة قوم ينعم

تسلكوا عنه بالحلم ينعم جمع نائم والمراد من النائم الغافل المحجوب كقول
صلوات الله عليه وسلامه الناس ينعم فادركوا ما تروا انتموهوا وتسلوا عنه
الكنفي وقنع به والحلم ما يراه النائم وانما قال في الدنيا لان في الاخر يظهر
لهم المعاني والحقائق والاسرار وينكشف لكل احد المراتب والافراد لانهم
متنبهون في عالم يكن المراد بالنعيم حقيقة النوم يجوز ان لا يكون
المراد من الحلم حقيقة الحلم فيكون المعنى قنعوا بالخيال الذي هو مثل ما يري
في النوم ويجوز ان يراد حقيقة وسوان يروى في الغيبة او في المنام
والاستغفار لاستبعاد النبي اي لا يدرك في الدنيا حقيقة كماله وكنه حاله
ولا يحيط بدقائق جماله وحقائق جلاله قوم قنعوا عنه بالخيال بمنزلة ما يراه
النائم من الخيال والكفر بانارة صلى الله عليه وسلم تحقق العين وان من اهل
الوقايح رؤيته صلى الله عليه في الغيبة او المنام فيبلغ العلم فيه انه بشر
وانه خير خلق الله عليهم اي نهاية بلوغ علم الخلق في الدنيا في حقه انه
من اشرف المراتب وافضلها الذي هو الانسان وقد اختص صلى الله عليه
وسلم من بينهم بمنزلة الانعام والاكرام وكل اي افي الرسل الكرام بها
فانما اتصلت من نورهم اي جمع اية كل معجزة اتي بها الانبياء والرسل
وكل علم وحكمة ومعرفة انضمت على هدايات السبل فانما من نورهم
انفادات برة وخافاضات روحانية من كرات سدة صلى الله عليه
وعليهم فانه شمس فضلهم كواكبها يظهر انوارها للناس في الظلم
انوار تنبجهم من البيت السابق وتعليل اي ان هذا السيد الكريم شمس فضل

الله تعالى ورحمة طلعت على العالمين بخلق الله وسمته والانبيا عليهم الصلوة
والسلام اقامها يظهر ان الانوار المستفادة منها في عالم الشهادة عند عباده
فانهم يظهرون انوار الهدايات في دياجير القبرات في الضلالات ويخفون
عند ظهور سلطانها فيفسخ دينه جميع ادبائها اكرم بخلق نبي رآه خلق
بالحسن مشتمل بالبشر متسم اكرم صيغة تعجب الماد بالخلق المخلوق والافاضة
الى الموصوف الخلق والبينة وفي وجوده الخاص به المركب من روح وبدنه
والمراد بالخلق الاوصاف الروحانية والاعراض النفسانية بذكر المفرد و
ارادة الجمع كما في قوله تعالى وانك لعلى خلق عظيم او ارادة الجنس وحسن الصورة
عبارة عن تناسب الاعضاء والاجزاء عما ينبغي وحسن الخلق عبارة عن
كونه على حد الوسط بغير إفراط وتقریط فان كلا الفريقين مذموم وخير
الامور وسطها والاشتمال في الاصل الشئ متلفعا ومساو التلبس مع الاطاعة
والبشر ما يظهر في البشرة من السرور والبناشة وفي بعض النسخ بالترو
سعة الخير والسماح بالبشر والاشتمال بالاشياء الانسانية اعلم ان لما قاله
فهو الذي تم معناه ومصورته وذكر بعض الشيء من معناه بطريق الاجمال
مع الاعتراف بالجر اخذ بذكر بعض ما يتعلق بصورته وظاهره وعالم شهادته
وحاصل جميع البيت تعجب وتعجب من كرم خلقته المزيينة بكرم الاخلاق
بالحسن المشتمل بالبشر تعجب المتعجبون من خلقته هذا النبي ولطف
جبلته وفرط حسن مع الله عليه وعما له وسلم وقد زانه الله تعالى ايضا
بمكارم الاخلاق ومحاسن الشيم فهو برودا وحسن الذات والمكانات

مشتمل بلباس الاحسان في الصفات والافعال منزلة كالزهر في ترف
والبدرة في شرف والبحر في كرم والدر في عجم زهرت البنت نوره و
العرف المغمومة والبدرة شرفي في وقت شرف وشرف الكوكب عبارة عن
وقت كماله وعلية وظهور خواصه الحسية وسلامته عن الخس وما لا يكون
محمودة اكرم البحر عموم الانتفاع ببيسر والدر الزمان دهر دهر اي لا بد
ودهر دهر اي شديد بقاء هذا النبي الكريم عليه افضل الصلوة و
والتسليم كالورد الطري في نفوخته ولطافته كالزهر الفضي في طيبه و
حسنه ونظافته فانه صلوات الله عليه وعما له نور حذقة عين الوجود ونور
حديقة عالم الغيب والشهود فيلذ ويتطيب كل من يقرب منه بانارة الظاهر
والباطن ويستفيد بغوايه البادية وخواصه الكامنة كالبدن الكاين
في شرف بلا احتراق ولا انخفاف وكلفه فان البدر يزيل الظلام بنور الجلال
وموحي الله عليه وسلم كذلك يهدي ايضا من الجهل والضلال واذا كان
في شرف يكون اقرب في ثباته واحسن في خامياته وكما لم يزل صلوات
الله وسلامه عليه وعما له بحر بلا ساحل ومحيط الحقائق والفضائل والغوا
وتحجب بزاله انوار الجلال والضلال وفيه من الكمال ما يتزين به الكائنات
والبحر يمتنع من الانتفاع ببيسر لكل احد بوجوده وموحي الله عليه وسلم
يعلم العالمين برحمته وجوده وموحيات الله وسلامه عليه وعما له كالدهر
في انه لا بد منه وفي عظماء العزائم والمقاصد وفي احاطة وعلية وتربية
وايتان بالجمادى الاولى فان الدهر حمة اي توجهه وقصده الى الكمال وهو

اخراج ما كان في المكان الى الفعل وهو عليه افضل الصلوة والسلام قد
 حتمه الارشاد والاكال باخراج ما في الاستعدادات من الكمال والاوتي ان
 يجعل هذه التثبيبات كلها من قبيل ما فيه المشبهة كما في قول الشاعر وبدي
 الصباح كان غرته وجه الخليفة حين يمدح كانه ومو فرد وحلالة
 في عسكر حين تلقاه وفيهم وفيهم ايضا روايه وسام قيل الكبير
 يرجع الى الذات والجليل الى الصفات والعظيم يشملها فالجلالة تميز
 الى الكالات الصفاتية ويجوز ان يراد من الفرد واحد غير مصحوب بحد
 وان يراد منفرد في كماله والبهمة بالضم الفارس الذي لا يدري من اين ياتي
 من شدة بأسه والجمع بهم ويقال ايضا للبحر بهم يقال فان فارس بهمته
 وليث غابته وتلقا حظاب زبون اي الخاطفين كل ما يصلح ان يكون مخالفا
 يقول هذا السيد الكريم جعل الله تعالى القيون وابهم في القلوب واجترأ
 في العقول بحيث كلما تراه يا من يصلح ان يكون مخالفا في حال كونه منفردا من
 الرجال كانه في قلب عسكر وحتم وخدم ويجوز ان يجعل هذا البيت تأكيدا
 لكمال الشجاعة يعني انه صلى الله عليه وسلم في نبات القدم وقوع الجاش في حال
 توحد وتفردة كن يكون في قلب الجيوش والشجاعة كائنا اللؤلؤ المكنون
 في صدق من بعد في منطق من ومبشيم ما كانه كنه ستره والصدق
 ظرف بقرينة اللؤلؤ فيه في البحر قيل ان فيه نوعا من الخيول والمعدن غلب
 عما صنع النفيس عفا والمراد من المنطق والمبتسم المصدر معدن الانقسام
 الغم والبادي من الشعر معدن النطق القلب البادي منه الكلام الدال

واللسان زجان القلب واسم المكاف وما كان الغم يدوم من شيان كانه
 معد ثايق يقول الله صلوات الله وسلامه عليه نفعه عند الانقسام لؤلؤ
 مكنون وجوامع كلمة في ابيته ومعنى البيت جمل ما قال البحر في فن
 لؤلؤ يديه عند ابتسامه ومن لؤلؤ عند الكلام يساقط اي كانه
 وكلامه اللؤلؤ على الصلوة والسلام لا طيب يعدل تر ياظم اعظم
 طوي المنتشق منه وملتئم لما ذكر بعض اناكر كرامة ذكر شيئا فضائل
 دار اقامته والطيب اسم لما يطيب به غدا به ساواه وانتشق اشتم
 لثمة والتمه قبله وذكر الاعظم واراد جميع بدو الشرف مجازا بذكر الجز
 وارادة الكل وطوي عام استعمال يشعرا به خبر في معنى التمجيد والتعجب
 ويجوز ان يراد بالمنتشق الزاير العابد وحمل الملتئم المقيم المجاور
 محبة البيت ظاهر ابا ان مولد عن طيب عنصره يا طيب عند ابيه
 ومختتم ابا ان وابان عند ظهوره وكشف عنه والمولد اسم الزمان و
 المكان والعنصر الاصل والمراد من طيب العنصر طهارة وخلوص عمالا
 ينبغي وجوده المراد به صفا مبدء انارة المختصة ومبدأ تعينه في
 العالم الملكي وطيب الملكي من كمال طيب الملكوتية وانزه والاسناد مجازي
 اي ابا ان الله تعالى وقت ولادة او في مكان ولادته قوله يا طيب المنادي
 والمقصود بالنداء محذوف في يا ايها العقلاء انظروا في طيب وقت ابداله
 وطيب وقت انتهائه اي طيب فيهما والمراد من هذا النداء التعجب والتعجب
 من حاله وقوله مختتم اي من كان العاطف يقول قد اظهر الله تعالى عند ولادته

طهارة حقيقة الخاصة بها بالبنات والمجرات وخوارق العادات التي قد
على ان توفرت عليها العناية فان حسن النهاية يتوقف على حسن البداية
وان الحاشية بتبني على الفاحشة فيا اولى بصاير انظر واغراب عباديه و
اعتبروا وتدبروا عجائب نهايته وافكروا وجوز ان يراهم المفتوح
اول البعثة والوحي المختتم تمام امره يوم تفرس الفرس منهم
قد اندر وايجل البوس والنيق والمراد من اليوم مطلق الوقت وهو
خير مبتدا محذوف اي مولد يوم تفرس تثبت ونظر وعلم بالفراسة
موقوف يدرك بها الانسان بالجمال الظاهرة المعاني الباطنة والفرس اسم جمع
لاهل البلاد وفارس كقولهم والالف البوس الشدة المورثة للمهم والفرس
والنيق جمع نقة وهي عقوبة تبعث الجمل بها يقولان وقت ولادة هذا النيق
الكريم صلوات الله وسلامه عليه وقت تفرس الفرس ان قد نزل عليهم ما
يقلمهم ويحرمهم وتوسموا بان وجه اليهم ما يعلمهم ويعلمهم وذلك بان
ارتجس ابوان كسري في ليلة ميلاده عليه الصلوة والسلام وسقطت عنه
اربعة عشرة شرفة وغاص ما بحجرة ساوة وهدت البيران اليه حفظها
من الف سنة في تلك الليلة وقد قطعت دجلة وانتشرت في بلاد فارس
وطغى الفرات وملاوا السباع ومي بادية بين دمشق والعراق في تلك
الليلة وبات ابوان كسري وهو من صدغ كتمل اصحاب كسري غير
ملتئم باتا بمعناه او بمعنى صاروا ابوان لفظ مقرب اسم لمسقف
لا يكون لبعض جوانبه جدار وانصدع اشق والنائم اجتمع وقوله وهو

منصدع وغير ملتئم حال وشبه وقوع الانصداع في منزل الحشام بوقوع
المفرقة والتبدد في اصحابه وقد ام يقول وقت ميلاده صلوات الله
وسلامه اشق ابوانه ما كان لاحد من الملوك مثل صند ومقام وما اتفق
للكل في جيوشه في ايام واخذ نظام امره في الانقسام وما اخدم جميع
على التهام ليكون ان يذكره مروا لايام ومن ذلك الزمان التشتت فيهم
وفي امورهم وكل ذلك ارهاصات لنبوته صلى الله عليه وسلم ومقدسات
معدت لصلاح حال امة عليه الصلوة والسلام والناظر في الانفا
من اسف عليه والنهر سامي العين من سدوم الاسفل الحزن وضم عليه
يرجع الى الفرس والى الكفر لانه دل عليه المقام والسهو السكون والدين و
السهو من النوق اللينة البنية والسهو الغفل والسدوم بالتحريك الندم
من سدوم من باب علم وقوله والنهر اى بان كما في جري النهر وسال الميراث
وفي البيت استعارتان بالكناية حيث اثبت الانفاس للنار والعين للنهر
ونفس النار عبارة عن ارتفاع لهبها وحرارتها وخود ذلك النفس لا يكون
الابتمام الانطفاء فان النار لطلبها المركز ترفع حرارتها وان قلت المراد
بالنهر الفرات فانه كما في ضل الطريق ووقع سماء يقول انصدع ابوان
كسري وتفرق شملهم وكذا النار التي حفظها عبادها من الضعام خربت
من التلطف والتأسف على ضعف الكفر والكفار وانحرال المتمردين معبد
النار وكذا الماء الذي به قيامهم صار سامي العين اي غافل العين
ضل الطريق من الخيال لان النادم لا يخلو عن حيرة او تقول ان الفراء كان

ينصب غير ههنا المولود قدم واخذ في جهنم على طريقة تحبيل السحر
كقول الشاعر وما نزل الغيث الا لكي يقبل بين يديك الذي وساء
ساوة ان غاضت بحرقها وردت واردها بالغيث حين ظم ساوة
احرته وساوة بلدة بعينها والمضاف محذوف اي ساوة وبحيرة ساوة
اسم ما يجمع واسع الطول والعرض بقرب ساوة بحيرة طبرية غاض لبلدة
الميلاد وكانت حوالها بيع وكنايس معتبرة ومنزهات لاهلها وغرض
كان سببا لخرابها والدواية في الغيث بالضاد والظاء فعلى الاول الباء
للملابسة وعلى الثانية للسببية ورد معطوف على ساء او على غاضت
والثانية اقرب ضمير واردها الى بحيرة او الى ساوة وحين ظم متعلق
بالغيث او بالوارد او بورد والظاء العطف كان بالنار بالماء من ملك
حرناو بالماء بالنار من ضمير بالنار ظرف مستقر وما موصولة من
ضمير بيان ما والضمير التماسا للنار وهذا في الثانية مقدر لكان العطف
وحرنا مفعول وما اسم كان والالف اللام في النار والماء للعهد و
المعهود البقية والنار التي عبدوها من الف عام والغرض من هذا السبب
تحقيق نعمة الزمان وهاله حينئذ يقول اذا ولد رسول الله صلى الله عليه
وسلم فجاء وزهق الباطل فخرنا بنا المعادات عن هيبته فكان
الذي هو بالماء من السبل قد ثبت بالنار فانطفأت بلا حيل وكان الذي
سوى النار من الضرم والالتهاب حدث ونزل بالماء فانعدم بالفيض
والانسباب والجن تصف الانوار ساطعة والحق يظهر من مخرج

جنة سترة وسيم الجن جننا لا جننا منهم وهتف صياح وهتف هتف
افهم كلام من حيث لا يدرهنا فاصفوا هتف محذوف اي ما يدل على
صدق نبوته وشهد باصطفائه صلى الله عليه وعلى آله وسلم اي ظهر ظهورا
بيننا و ساطعة اي طالعته بيننا شاهد له بما يدل على نبوته والمعاد حقائق
الجن القاصم الي الكتمان وغيرهم بما يدل على ولادته وبعثته واما المراد
من الانوار اما الانوار التي ظهرت وقت ولادته حتى اخاء لها قصور الشام
كما عرفوا الانوار التي تروح في وجوه من من صلبه والجمع باعتبار الخلق
والحق اي صدق نبوته وسداد كلمته وصحة ملة يظهر صلى الله عليه من مخرج
المراد به المعاني باطلاق المفرد واردة الجمع والمراد من المعاني اما معاني
القرآن ومن الكلم الفاظه والقرآن عنوان النظم والمعنى وهو ناطق بالحق والصدق
على نبوته او المراد من المعاني الامور المعقولة ومن الكلم الامور المحسوسة
ومن هذا المجموع ما يظهر به حقيقة وصدقه او يكون المراد ان الحق يلوح
من ظواهر الحوادث الغريبة والخوارق المعجبية ومن يواظبها التي تنير
الظواهر اليها يقول قد نطق البشائر من قديم الزمان على تحقيق هذا
النبي العظيم الشأن صلوات الله وسلامه عليه ومن جملة هاتفت الجن
ما يستفيدون بالاستبصار من الانبياء لالفاظها الى الكتمان وقد اجمروا
اخبروا بانبياءه وقد وقع على وفق ما وقع به الالقاء الى الاولياء وعلى
محكاة الانبياء من الملائكة الى الانبياء ومن جملة استلوع انواره في وجوه
آبائه وامهاته كسطوعها في كل العوالم والصدق مشارة صلوات الله

والتقطت السنة الكلم والمعاذ من القرآن ومن سائر الكتب بالحق
مشتات صلوات الله وسلامه عليه عموما وصيوا فاعلان البشائر لم يسمع
وبارقة الانذار لم يسمع من بعد ما اخبر الاقوام كاهنهم بان دينهم
المفجوع لم يقع اعلموا طرده وجره والفتارة المطلقة لا يكون الا بالحق
وضع البناء وكسرها فيها المختار وبالضم يقال لا يعطى البشير ايضا والجمع
بشائر ايضا لم يسمع اي لم يقبل ولم يجب وبرق لمع وبقوله هذه
وتارة بارقة اما للتأنيث او للبالغة شام السيف اخرج من قرايه وشام
نظرا له والاعوجاج في الحسيات عدم الاستقامة وفي غير الحسيات عدم
الصواب وقام بامر كذا اي كفاه وقامة للدابة وخفت من الكلال وقامت
السوق ونفقت والمراد هنا مطلق الاستواء والتفاق والنبوت او
الدوام والمراد بدينهم طريقتهم التي يتبنونها كعبادة غير الله عز وجل
وكاليهودية والنصرانية بعد النسخ وقوله واعلان البشائر تفسير بقوله
عموا وصيوا باللفظ النشور المعبر اليه بقوله اخبروا وليك القوم كنهانهم
وحدثهم بالسنة الجن او ثامنهم وسمعوا من الانبياء المتقدمين صلوات
الله وسلامه عليهم وقراوا في كتبهم السوا الف كتبهم عموما فاعلان
المبتدئين بالبشائر ما نفع ومهددة الانذار اي لا تذارا رات المهددة
لم يلتفت ولا معة الانذار لم تنظر وبعد ما عاينوا في الاقاي مشهوب
منقضة وفوق ما في الارض من صنم فاحي غدا من طريق الحق منهزم
من الشياطين يقفوا اثر منهزم عما موصولة ومن شبيب بياضه وانقص

السهم سقط وفي منقضة يجوز الاعراب الثالث ان مكسورا فصفة شبيب
وان منصوبا فقال الشبيب ان مرفوعا فخر مبتدأ محذوف ودون
ينزع لما ظاهري عا وفان الاصنام وحيه من عاطفة او التي يبتدأ بعد
الكلام ومنهزم اسم غدا ويقف خيرة ومن الشياطين منهزم وان طرف
والضمير محذوف اي منهزم منهم بطريق الوحي بواب السماء وكان للشياطين
هناك بقاعد يسترقون السمع نقل ان ليلة الميلاد انكبت الاوثان ر
منك ليلة فذفت الشياطين بهذه النجوم التي يقذفون بها فنبطت
فراق الهبوط والسقوط ولما حجت الشياطين انقطعت الكهانة فلا تكلم
اليوم بقوله قد غميت لا وليك القوم البصاير والابصار وانسدت لهم
الاسماع والافكار فليقع فيهم مشاهد الحارق وقدر او لم يروا
من ان قد ذفت بالشبيب الشياطين والجن المستورة وطفقت تكبر وتخر
الى قدمه الالهة واخذوا في الانهزام مدبرين وولوبعضهم على بعض
متكسرين ولقد ظهر طريق الوحي الذي ابداوا اهل الارض را دهم
ربهم رشدا كاتهم هرا ابطال ابدنه او عسكرا بالحق من راحتيه
نبذا بعد تسبيح يطنها نبذا المسبح من الحشا وتلقم كانهم الضمير الشياطين
هرا حال بعنه هار بين او تميزوا الابطال جمع بطل وهو الشجاع وابرحة
اسم رائس اصحاب الغيل ورمي صفة عسكرة وقوله بالحق يتعلق برمي
كذا ان ونبذا مصدر مضوي يفعل مضوي بمفعول ونوري او يقدر نبذا
او يكون نبذا من رمي وتفسيره او يكون مقدر اركان اي كان ذلك الذي

بما ان النبي صلى الله عليه وسلم بمنزلة الله سبحانه وتعالى ونسبهم
التسبيح والمراد من التسبيح الحوت الذي التقى عليه السلام يقول كان
حال كونهم منزهين وحاربين بعد ذلك يوم سبحان الله هاجرين
الابايل بحجارة من سجيل واكثرهم هاربوا في سكر ربي بالحصاة من راحته
صلى الله عليه وسلم فلم يكن منهم احدا الا وقد دخل منه في عينيه ونخرجه
فهربوا فانه سبحانه وتعالى ربي الحصاة كفى صلى الله عليه وسلم وعما له بعد ما
انطقه بالتسبيح في راحته صلى الله عليه وسلم مثل ما بنى نون عليه السلام من
بطن الحوت بالحراد بعد ما وقف للتسبيح لراحته وانما ربي بالجرم ولا
بالمعلوم رعاية لقوله عز وجل وما ريت اذ ربيت ولكن الله ربي
لا تنكروا الوجي من روياء ان لا قلبا اذا نامت العينان ثم يتم
فذا كجين بلوغ منبوتة فليس ينكر فيه حال الخلق خطاب بون و
من روياء صفة او حال ومن التبعيض والبيان وان استبان في النوم
فترة طبيعية تعترى الحيوان فيفضل بها حواسه ونوم القلب يعطى
الغوي المدركة وذلك اشارة الى القلب الموصوف والوجي من روياء و
تكوين بلوغ للتعليم وعوض عن المضاف اليه اي كماله ومن لا ابتد اي
وقت نبوته او امر نبوته صلى الله عليه وسلم وعما له والفاء النتيجة والعطف
وصمير فيه الى حين البلوغ والمراد من محكم عاقل بالغ وقوله حال محتمل
اي الامور الغريبة والعجيبة منه في تلك الحال يقول لا تنكروا الوجي ايها النعم
من روية النبي عليه الصلوة والسلام في النوم لان له القلب يقضا

اذا نامت العينان فان تعطلت الحواس الظاهرة فقد تعطلت المدرك الباطنة
ولقد اوحى اليه في النوم واليقظة لكال استعداد صلى الله عليه وسلم وعما له
فتمحق الاشياء في كل حال عيا ما هي عليه وانما كان ذلك حتى تروى ذروة شأ
النبوة وودجرت السنة الالهية بذلك غلبا بعد استيفاء اربعين سنة
وبعد وقت بلوغ الاشياء والاستواء عند الاكثر فان البالغ بذلك البلوغ
مؤيد عند الله تبارك وتعالى وصالح للخلافة في ارض الله تعالى جل وعلا
فلا تنكر امره في ذلك الوقت فيما يسموه بياه صلى الله عليه وسلم تبارك
الله ما وحي بكاتب ولا نبي عيا غيب عنهم اي ثبت ودام وكثر
خير والاكتساب طلب الشيء بما اثره اسبابه الى حوت العادة الغالبة
بحسب بلوغها وما وحي بكاتب استبان في غيرهم بقي كونه مكتوبا ان لا يكون
شي من النبوة والرسالة بل يخص عنانية ورحمة والله يختص برحمته من يشاء
ولا يجوز لاحد ان ينكر او يتهم احدا من الانبياء فما يجبر عن غيب فانهم
مقصودون عن الرزايل محضون عيا الفضائل وقيل عيا الغيب المضاف فيه
مخدوفي عيا اخبار الغيب والمراد من الغيب ما لا يستبد العقل باذراكه و
لا الحق فيها ولا كلاما يقال فلا منهم في كلامه اذا كان يتوهم فيه الكلام
والمنع ظاهر كبروات وصبا باللسان راحته واطلقت اربا من ريقه
العلم كم مفعول فيه اي كثيرا من المرات والوصف المرض والادب الحاجة
ومنه اربا الرجل بالكسر وارب الرجل اذا نسا قطعا عضاه والريق
بالكسر جيل عن عري يشد به البهم الواحد من العري ريقه والجمع

رباق وربق وارباق واللم صغار الذنوب والم آني باللم واللم ايضا
طرف من الجنون والصبة الارب قربا بكسر العين فصفة وان قربا بالفتح
فالضاد محذوف اي ذا وصية ذا الرب وراحت فاعل أبرأت وضمير
اطلقت يرجع اليها يقول كثير من المرات راحة المشغورة بالبركات
قد أبرأت بطنها مريضا فازالت عنه المرض واطلق ذوي الحاجات عن
ربعة الحاجة فاعطى كل عيا وفق حاله علاجها واجبت السنة الشهباء
دعوتها حية حكت غرة في الاغصان الدميم بعارض جادا وحلت البطاح
بها سببا من اليم او سببا من العرم السنة الشهباء اي البيضاء لا
نبات لها حيث لا ماء لقل المطر وحكاه شابه وضمير حكت للسنة
حيث هي العاطفة والغرة بياض في الجبهة وبعير ادم وناقته دما اذا
اشتدت ورقته وصف الزمان بالسواد لارادة بيان سوء الحال
وشدتها في ذلك الزمان والعارض السحاب وقوله بعارض يتعلق باب
او بدعوة او بحكت او بمعنى الى ان وخالفه والبطاح جمع بطاء
ومى وادمتع ذو حصبا وساب الماء جري والبطاح المفعول الاول
محل وسببا فانها والعرم الوادي وضميرها البطاح او السنة
اعلم الله شبة الاغصان الدميم اي السنين الممطرة بقرين دمم وجعل
نك السنة الشهباء التي حيث بدعائه صل الله عليه وعجا له كالغرة في
ذلك دمم بقوله من جعل بعزاة صل الله عليه وعجا له حيث كان تلك
السنة غرة غرا في الزمان الا دمم وقد جاز ذلك السحاب بخودة فلاء

وانتم الي ان حسبت البطاح كان لها عطاء من فيوض اليم او انصب
اليها سيل العرم جاءت لدعوة الاشجار ساجدة تمنح اليها ساق
بلا قدم كانتا سطرت سطر الما كبت فروعها من بدبع الخط في اللقم
دعاه صاح به وطلب ساجدة خاضعة وبلا قدم صفة ساق وقوله كان
استينافا وحالة ما كافة والسطر الصفة الشئ يقال بني سطر او
عز من سطر او السطر ايضا الخط والبدبع بمعنى المبدع اسم المفعول اي
الغريب العجيب اللقم بالفتح وسط الطريق والمراد من السطر انار فروع
الشجر بسبب الخي واللام في لما كبت بمعنى الباء او بمعناه ويكون صفة سطر
والرواية في اللقم بني وبالباء ايضا والباء بمعنى في نحو جلست بالمجد يقول
ومن جعل بحجزة صل الله عليه وسلم وعجا له ان الله دعا احدت بنظره و
ارادته حيوة في الشجرة ثم دعاها عليه الصلوة والسلام فاخذت تنشق
الارض بعزتها واهدتها فجاءت خاضعة حتى كان نك الاشجار باضحت
مخبيها من الانار سطرت بفروعها سطر الخط البدبع الا ينق وكتب
خطا جيل عا صغره وجه الطريق فان نك الشقوق والانا رتفيد المعاي
للغامم المنذر مثل الغامة اي سار سارية نقيب حروطين الجوير
حي مثل خبر مبتدأ محذوف اي مجي الاشجار والمذكور من الخوارق
مثل ذهاب الغامة وتظليلها في كونها معجزة والتي بمعنى ابن اي في
موضع الى موضع وفي جهة التي جهة حصل السير بمعنى كيف اي شيئا
او راكبا سريعا وبطيانا وسارية اما فروع خبر مبتدأ محذوف ونظروا

حالة الغمامة تقيه من وقاه الشيء حفظ عنه الوطيس التنزيه يقال
حي الوطيس اذا اشتد الحر والجهد والمهاجرة نصف النهار اذا كان
حاراً يقولون مثل حي الشجرة بامرهم واسارته ورجوعه مثل الغمامة في
آياه من حر الشمس من انهم يجنّون وخارقان للعادة في الاسفل
الا عالى فقد سجد السافل مثل ما سجد العالي وربه ينصره ويقيه اذا
حي الوطيس ومع النفي كايقيه من اذي الحر اذا حي ويطيس الجحير
اقسمت بالقر المنشق ان له من قلبه نسبة مبرورة القسم اقسام
حلف به والباء في القر يتعلق باقسمت فيكون المقسم به القر المنشق وان
يجز من معنى التي هي ايات القدر الباهرة او يكون او يكون المقسم
المقسم به محذوف اي برب القر وخبره للقر وبر في قسمه راعي مقتضا
وما تكرر منه ونسبة اسمان ومبرورة صفة له نسبة اي شبهها الى قلبه
صلّى الله عليه وسلم يكون اياً واصداً وتقدّم اقسامت بالقر المنشق او
رب القر المنشق ان للقر المنشق نسبة مبرورة صافية من قلبه عليه الصلوة
والسلام وذلك إشارة الى ما روي عنه صلى الله عليه وسلم ان المكلفين
شقا بطنه صلى الله عليه واخرجوا قلبه فتاة واخرج الله علقه سوداء
كأنها المشهور وجه الشبه بينهما في اشياء في الانشقاق والالتيام
بلا اختلاف في اللطف والصفاء والنزاهة في تدرجه الى تمام مقام
الكمل والاكمل وفي الاخذ بالعالي والافاضة على السافل في كونه
اي من ايات الله سبحانه وتعالى في سرعة قطع المنازل والمقامات

وفي الاحتذاء به في المجاهدات والطلقات ونحوها وما حوى الغار خير
ومن كرمه وكل طرف من الكفار عن عبي حواه جمع واحاط به وتنوين
خير وكريم اما للتعظيم او عوض عن المضائق اليه اي خير البشر وكريمه
من بيان ما جعل نفسه وذاته عليه الصلوة والسلام محض الخير والكرم
او يكون الملاءمة للكرم الكريم كقول بالطلاق المصدرة ارات الصفة
وكانه اراد بالخير وجوه خير البشر ويمون ذاته والكرم تمام صفاته
وكماله ومن الكفار صفة طرف ضمير عن النبي صلى الله عليه وسلم وعبي
موزان يكون باضياً وبجوزان يكون صفة وقوله وما حوى مبتدا وخبر
محذوف اي من جهة المجزاة صلى الله عليه وسلم ما حوى اي احاط به الغار
من وجوده والخيار ومن الكرم الممدار وقد عبي عن الابصار او كذا
الكثرة العجاز ولا عزم الا لك والايح عنه ان لا يري بدر التمس وتمس
السماء فالصدق في الغار والصدق لم يراه ومع يقولون ما بالغار
من اريم يقال جل صدق اذا كان محتاباً عما لا ينبغي ويرج صدق
اي صلب قوي حصل له الكالات الرحمة كل ما مكن والصدق صيغة
بالغة متقدمة والمراد بالصدق النبي صلى الله عليه وسلم فان صدق
كامله ومولاه اخذ للصدق وعنده الكمال في كل فضيلة فكما اوي الى
الغار اجتمع في الغار الفضائل والكالات بمبادئها ونهاياتها وبما
ومن الصديقين ابو بكر رضي الله عنه وقوله يراهم ويرمجلهم يرم بالكرم
اي انتفع ورم انفسه اذا غضب لان الغضب ان ينتفع انفسه ويحتمل ان

يكون من رايه يريه رايه يقال لا ترمه اي لا تهرمه فالمنع على الاول
 لم ينص على القضاء والقدر ولم يتغير حالها باستنصار الخوف
 والخذل كحال تمكنها وصدق يقينها وعلى الثاني لم يبرحها ويقال بالبرح
 ريم وارم اي احد وقوله الصدوق مبتداه وفي الفارخيه والصدوق
 خبر محذوف اي كذلك لم يبرح حال او لم يبرح خبرهما وفي الفارخيه
 لم يبرح خبر خبره والمصرع الثاني حال ومن رايه لتأكيد النفي وهذا
 البيت كالتفسير ليت قبله والمعنى ظاهر وظنوا الحام وظنوا العنكبوت
 خبر البرية لم ينسخ ولم يحكم وقاية الله اغنت عن مضاعفة من الذروع
 وعن عال الاطم الحام والحام مثل التمرة القرو البرية الخليفة على
 خبر البرية اي على طريقه ومدخله وحام حوله طاف ودار حوله وقام
 حفظه والذرع مؤنث سماعي ومضاعفة بان يكون في النسخ اوبان
 يكون في اللبس والاطم الحصون اي وعن عال الله من الاطم والواحدة
 اطم وقوله ولم يحكم مفعولان لظنون الاول باللف والنسب الغير
 المرتب بقوله تعالى الله تعالى اعين او ليكن الكفار عذر روية سيد الابار
 ظنوا ان الحام غير ازاله سم في الخدمة على امانه وان العنكبوت يسم
 الخدمة غير ناسج على باب مسكنه صلى الله عليه وعلى اله والحال انها غير
 مقصدين في تقديم جهد الحقل وقد استراح فيه بالامن التام والنعمة
 على حفظ ربهما العلم فرقاية الله تعالى وحمايته اغنت عن السرور
 والبيض والذرع المضاعفة الرافعة وحفظ وعصمة ^{يفعل} بالاول

يفعل الحصون العالية والفضال القاطنة ما ضاع في الدهر يوما واستجرت
 الاوتل جوارحه لم يضم مضامه ظلم واستجار به استعاذ به والمراد
 من اليوم مطلق الوقت هنا وهو مفعول فيه اي اذ في الزمان بنو ابيه
 في وقت الاوقات والحال في سجي بجبابه الا وجدت جوارحه لا ^{تظلم}
 وينبغي الجار المظلوم الذي يحبره الظالم يقال جاورته مجاوره وجوارا
 بالكسر والضم والكسر اوضح والمراد من الجوار هنا الحماية والرعاية ومنه
 صفة جوارا او صلة ذلك وروي سائغ الدهر ضيما ساء كلفه
 ولا التمس غني الدارين من يده - الا استلمت الذي خير مستلم
 اي شيئا مما يحصل غني الدارين غني الدنيا بالمال وغني الآخرة بالدين
 ومن يده اي بشفاعته وبركته والموصل اليه واستلم قبله والذي
 العطاء واستلم بفتح الهمزة ومعني خير مستلم انه اذا عدت الاشياء
 المستلمة واحدا بعد واحد فهو خير من كل واحد وهو يد النبي صلى الله عليه
 وسلم فان قيل قد ثبت في الحجر الاسود انه عين الله فيه عليه الصلوة
 والسلام كيف يكون خيرا من عين الله تعالى وقد ثبت انه عليه السلام قبل
 الحجر الاسود بالتعظيم والاحترام وما ثبت انه عليه السلام قبل يد
 قلنا ان الله تعالى اقام الحجر الاسود مقام يمينه في اقامة بعض اداب
 الحج الذي هو من الغزوة واقام يد صلى الله عليه وسلم في البيعة اليمانية
 التي هي اصل الامر مقام يد عن وجل يخطب طلبة حاجه من الحاجات
 الدينية والدينية الاوظفت بها بالالتماس عند الشفيع والتوسل

البصير الله عليه وسلم دعيه ووصيف آيات له ظهرت ظهوراً نار
 القوي ليلاً يحا علم ما فالدريزد احسنًا ومنتظم وليس ينقص
 قدره غير منتظم ووصيف اي بالنظر لانه بصدد النظم فوصفه لا يمكن الا
 به يدل عليه قوله منتظم ووصيف مفعول لا عطف على الضمير المفعول الثاني
 الى غير المقصود آيات المراد منه مجزاة وقوله اما صفة آيات وما يتعلق
 بقوله ووصيف او بظهور اي الاجل اي اثبات حقيقة ظهرت والقوي
 الضيافة والعلم العلامة والجبل المرتفع والراية وصاحب كالشهوة
 والقاء للتعليل البيت الثاني تضمن تشبيه تمديد الآيات ووصفها
 في كلام موزون مقفى بنظم اللآي الكبار في سلك العقد كاعاقل الى الك
 وذكر آياته واشتهارها تجاوزت غايته فقال تركني حية انظم بعض
 حلاها التي هي كالدرع قد ظهرت واشتهرت ظهوراً نار القوي في اللآي
 الظلمات على الجبال وان الدريرزد احسنًا بحسن الترتيب والانتظام
 ولا ينقص قدره ولا لطافته بعدم حسنا وقد امتازان وما بعدهما لا
 فانتاول آمال المدح الى ما فيه من كرم الاخلاق والشمم الفار
 للتعليل عني ووصيف آيات وللعطف على قوله فالدري وتطاول اليه اباد
 البلوغ اليه ومد عنقه بنظر الى الشيء البعيد والآمال جمع امروئى والرجاء
 والمدح بمعنى المدح وبمعنى المدح به فان كان بالمعنى الثاني يكون
 اضافة الآمال اليه بالجاز او محذوف المضار اي آمال صاحب المدح به
 ومع المدح والشمم جمع شيمه ومعنى الخلق الحسن كانه يريد بالشمم الغريزة

وبالاخلاق الكسبيات او بكل واحد كل واحد والتكرار للتاكيد يقول
 انما عدلت عن وصفه انه وصفاته وكالآية الى تعداد مجزاة ووصف
 آياته لانقطاع قوي بيان المادحين عن غايته وعدم بلوغ رجائهم الى
 نهاياته مع ان كل هذه الآيات لا يبلغ واصفها ايضا الى الغايات لكن
 لما ذكر بعض ذلك وعجزنا شغلنا بذكر بعض هذا او جزلان ما لا يدرك
 كله لا يترك كله وادراك بعض الخيرات خير من الحرام على آيات حق
 من الرحمن محدثة قديمة صفة الموصوف بالقدم آيات حق خبيثة
 محدثة من الرحمن خير من خبيثة يتعلو بالمحذوف اي واردة وصفه
 الموصوف مبتداء وقديمة خبره والموصوف بالقدم موانع تعاقب
 هذه الآيات آيات صدق وهذه السور بينات حق واردة من عند
 الله رب العالمين محدثة بنظرها والفاظها وكلما انها المركبة قديمة بمقاصدها
 ومعاينها ومدلولاتها ويسمى عند المتكلمين بالكلام النقيض وهو وصفه
 الموصوف بالقدم اي القرآن كلام الله تعالى وهو وصفه تحت مظهر
 الحروف والاصوات والالفاظ والكلمات فباعبار المظهر حادثة
 وبالنظر الى نفسها قديم لم تقترب بزمان ومعنى خبرنا عن القرون
 وعن عاد وعن ارم اي هذه الآيات لم تختص بوقت من الاوقات
 بل هي بعدة اخرى بخلاف سائر الصحف الماضية والكتب فانها اقتربت ونفدت
 ببعض الآيام والحقب هذه الآيات تجوزنا عن القرون الخالية وعن احوال
 اهلها الماضية وعن قصتي عاد وارم حتى نتعرف بغيرها في المضار

والمنازع وعاد الاولي قوم هو عليه الصلوة والسلام والنازع عاد اليه
 يعني انها افادت لنا علم بالمعلم وبغيرها بمصالح المبدأ والمعاد الا ان
 دامت لدينا فقاقت كل حجة من النبيين اذا جاءت ولم تدم اي
 ان هذه السور والايات آتت لولين الهداية وقضاء الحاجات فقا
 بدوامها وكالهاكل المجرات فافها قد جاءت ثم انتهت وانتسخت
 بحكمات فابقيت منسوبة لذي شقاق وابيعين من حكم يحتمل ان
 يكون من الحكم اي جعلت حكمه باعتبار ان الاحكام تؤخذ منها او من الحكمة
 اي جعلت حكمه لاشتمالها على الحكم كما في قوله تعالى والقرآن للحكيم او
 من الاحكام اي جعلت حكمه بحيث لا يحتمل النسخ والتبديل والتناقض
 او من الحكمة اي جعلت منعمات محفوظات من التخييف من ان يحول
 الى الاتخاف والفا للنتيجة او لمجرد العطف على حكمات او المبدأ
 محذوف فابيعين اي في الحقيقة عند القيام بالعدل والصفة والشفاف
 المخالفة بغناه طلبه وبقى عليه ظلم ومعنى ما يبعين من حكم اي ما يطلبن
 حكما اخر ومن زينة بخلاف الحديث فانه مستند الى الكتاب وكذا الاجماع
 الى احدهما وكذا القائلين الى احدهما او ما يطلبن من حيث هي حكمة فمن
 تمييزية ولو قرئ بكسر الجاء يكون المعنى وما يطلبن حكما فان الحكم في
 عليه مضاف الى النص لا الى الحكمة والوصف المؤثر يقول ان هذه الالفاظ
 البينات بحكمة حكمة ناصرة اهل الحق من يد شبه الفرق المفردة
 والمفردة فابق بها شبهة لذي خلاف ومو كافية واقية في الانصاف

والانصاف ما حوريت قط الا عاد من حبيب اعدي الاعادي اليها
 منقلى السلم اي ما عورضت بي شئ او ما عورضت بها وحريه الرجل
 ماله الذي يعيش به حرب بحرب حريا مثل طلبها اذا اخذ ماله وتركه بلا
 شئ وقد حارب له اي سلبه فهو محروبه حرب والسلم الاستسلام والا
 نقياد وعاد بمعني صار او رجع فان كان بمعني رجع يكون ملقي السلم حلالا
 وقوله اليها يتعلق بعاد وان كان بمعني صار فهو خير اليها يتعلق بملق
 وقوله الاستسنة منه محذوف اي في حاله الاحوال الا في حاله عود الاعادي
 مستلما المراد شرعة الانهزام عنه حتم كانه مقارن بقوله ان هذا القرآن
 العظيم كتاباياته طلعت براياتها فقصمت ومنعت جنود الضلال
 بمقداماتها وساقاتها فاعورضت في وقت من الاوقات الاعاد اهل
 النجى والعناد فاذا القدرة والاستعداد منظر الاستسلام والانقياد
 ردت بلاغتها دعوي معارضتها ردت العيون يد الجاني عن الحرم ردت
 العيون صفة مصدر محذوف اي ردت العيون صيغة المباعدة من الغيرة
 والمراد تشبيه الرد بالرد فان ردت العيون عن الحرم فوق كل رد والجناية
 فعل الجوز اتيان المراد من اليد التعرض لانها التي فعبه بها عن ودعوي
 معارضتها مفردة والمراد من طلب المعاقبة ردت بلاغتها هذه الالفاظ الحكمة
 معارضة بلاغات صانع الخطباء مثل ردت العيون تعرض الجاني
 المتعدي عن حريم محارمه لها معان كوج الحق في مدد وفوق جوارحه
 في الحسن والعلم فلا تعد ولا تحصى عجابه ولا تسم على الاكثر بالاسم

الضمير للآيات والمراد المعاني المدلولات المدحجوزان يكون المعون
 والنصرة فان كل موج في البحر بموج آخر وقيل القرآن بنفسه ^{بعض}
 بعضا ويجوز ان يكون من البحر وجزر ومذ البحر ان ياده فطفاية ^{تفسير}
 المعاني بموج البحر في الوقت الخاص داخل في المبالغة فقوله في مدد اي في
 وقت من العظم وجزر البحر انقاص ما به وجوه البحر مثل اللؤلؤ
 غيره ولا تسم رواية ولا تقاس رواية ومعني الروايتين واحداي
 لا تقابل اكثر الشيء اي منه بالكثرة في التكرار والاعادة ذلك وقوله
 بالتسام اي بالملاية وعلى معنى مع والضميران في البيت الثاني للقرآن
 وفوق جوهه ظرف مرفوع المجل بالخطف على الكافي وثبتت او
 كانت فوق جوهه او تقديره او كشيء موقوف جوهه يقول ان هذا
 القرآن الحكيم واياته لها معان كما موج البحر بالاحسان متعاضدة ^{متضادة}
 ولها الجواهر من العلوم والحكم في كل باب انفع وانفس جواهر البحر
 ولا ينفد بالعدد والاحصاء وفرايد ويتضا عفا الرغبة فيه كلما عاد
 ويريد الا لتذاذ به كلما يزداد قرئت بها عين فارها فقلت له
 لقد ظفرت بحبل الله فاعصم ان تتلها خيفة من حر نار لظي
 اطفأت نار لظي زوردها الشيم قربة عينه وحصل له بقره العين
 اي زاد نورها ولام لقدموطنة للقسم والظفر العلية والفوز يا
 المقصود والمراد بحبل الله الذي يجذبك ويرفعك الله تعالى اليه اليه ار
 كرامته ان تتلها داخل في قول القول والتفسير للاعتصام واللفظ اسم

جهنم ويقراء في البيت منونا وغير منون والورد الموردة في الشيم ^{الباء}
 ولما كان الورد البارد من موضع الانقاع والراحة والتقدير ^{التقدير}
 والحيوة اثبت للقرآن سورة اشياء على طريقة الاستعارة التجريدية نحو
 قوله في فلان صديق جيم يريد ان يثبت صداقة فلان على طريق المبالغة
 وهما يريدان بالآيات كوز القرآن سورة اشياء بطريق المبالغة والمعنى
 يشبه بالماء لانه سبب حيوة الارواح كما ان الماء سبب حيوة الاشياء
 يقول يا ايها القاري للآيات انها قر للعين وروح للروح وانك
 والله لقد ظفرت بالحلي المطبق على حملك فاعصم به بالقرآن وبالعقل
 بمقتضاه ثم انك ان تقرها خيفة فوعدها فقد اطفأت عن نفسك
 نار الجحيم بما منها وبركاتها كانه الحوض تبيض الوجه به ^{بالعصا}
 وقد جاؤه كالحلم وكالصراط والميزان معدلة فالقسط في غيرها
 في الناس لم يقم الحوض اللام فيه للعهد باشارة السباق ودلالة
 السياق وكذا اللام في الصراط والميزان ويجوز ان يكون اللام فيها
 للجنس والحلم جمع حمه وبي حمة انطفاء نارها وبقيت مسودة ومعدلة
 والقسط العدل والصراط عطف على قوله كانه اي هو كالصراط ونحوه
 غيرها للآيات والقارة في القسط لمجة العطف الا ان يكون المراد من
 الميزان ما يختص به من الافراط والتفريط فيكون النتيجة ايضا
 يقول كان القرآن هو الحوض الكون والمسوة المحروق في نار جهنم
 والضلال اذا خاض فيه وشرب منه يبيض ويستوي عوجا جانه

يكن العلم والمعرفة هو المبدأ لقوانين الاستقامة وهو الصراط المستقيم
وهو ما يشبه في الصراط يكون عامتها الوقوع في المكروه ويتوصل إلى
المقصد وفي الميزان يكون مقيما العدل ويبين به الراجح من المرجوح
لا يجنب المحسود راح ينكره تجاهلا وهو عين الحاذق الغم قد
ينكر العين ضوء الشمس من ينكر الغم طعم الماء من سقم تجاهلا
حال أي تجاهلا أو مفعولا أو مفعول به وهو ظاهر الجمل مع عدمه وهو
جمله حالة عين الحاذق أي نفس الحاذق والعين مفعول فيفيد التأكيد
والمبالغة في مفعول الحاذق الماهر والغم صاحب زيد الغم لا في
الصفة المشبهة بل في اسم الفاعل وقد ينكر تعليل القول لا تعجبين و
ازالة استبعاد وجوزان يراد من الانكار عدم الرضا وعدم طيب
نفسه وبأدب يقول ولا تعجب أنت يا من يصلح الخطاب أن المحسود لطف
ينكر هذه الآيات البينات تجاهلا والحال إذ صاحب الغم يحق أن
البلاغة وخواص الكلام وهو بمعرفة الاعتبارات المناسبة مقتضيات
الحال فإن الباهرة إذا رمدت تنكر ضوء الشمس وببعضه فذلك البصر
إذا كدرت وسدرت تنكر نور القدس وببعضه وان ذائقة المحلوم
الصفاء ويعد الماء العذب ثم فذلك كعاقلة المحلول في الخمر الدنيا
سيبض بالحكم ومقتضيات الاستقامة والاعتدال بحسبها نكرا
يا خبير من ثم أعافون ساحة سعيًا وفوق متون الأنيق الرشح
ومن مولاية كبرى معتبر ومن مولاية العظمي المختتم جدًا والنداء

يحدث المحذور الاستغناء عن المقصود بالذات ويمر قصده والتمسك
بالسائل الساحة الباحة ثم الدار سعيًا أي ساعين على أرجلهم وفق
أي كائنين فوق عطف على سعيًا والانيق قلب الأنيق جمع الناقة وناقته سعيًا
التي توتر في الأرض من شدة الرطوب والريسم أيضا الذي بقي على
السريونما وليلة والريسم أيضا ضرب من السير للابل وهو فوق التبل
وافراد الضمير بالنظر إلى اللفظ ومن عطف على المنادي والحكم المقصود بالنداء
في قوله سريت بعد والاية العلامة تصديق الدليل وعلم المعرف يقول يا خبير
من قصد السائل جناب جوده بعد الجود المطلق مأمين راكبين وبأن
هو الاية الكبرى الذي يعتد به يستدل به بريدان يعرف الحق الساطع فان
التي اية كبرية من آيات الله تعالى فيكون سيد الانبياء كبري الآيات جعل الله
عليهم ويا من مولاية العظمة المعظمة يعرف قدره ويعتبره بحسب عظم الجود
تقر بها العبد إلى الحضرة المقدسة وهو الوسيط الفضيل والشرعية الباقية
وله الشفاعة الكبرى والمقام المحمود سريت محرم ليلة إلى حريم
كاسري البدر في داج الظلم فظلت ترقى الجان تلك منزلة من قارب
قوسين لم تدرك لم ترم سري بالليل سري وليلا مفعول فيه والمراد
من الحريم الموضع المحترم أو من الشاة والأولى للبيت المقدس حرم والكاف
صفة محذوفة وما مصدرية أي سري مثل سري البدر وحذف أحد اللامتين
من ظلت كما في مستحسنت ورفي سعد ناله وجد نيله وناله اعطاه
نولا قوله قلت إن كان من الأول في معنى الفاعل وإن كان من الثاني

فهو مبنى للمفرد من قابلية بيانية اي منزلة سي حال القرب او ابتداء اي
 منزلة حال القرب والقابلية المقابلة قابلية عينية عبارة عن حال القرب
 وقوله لم يدرك صفة منزلة اي ادركها وما يدركها احد غيرك وكذا لم يتم
 اي ما طلبت ولا تطلب او حال اي في حال لم تدرك كانت يا محمد ولم تطلب اي
 لم تطلب الخاق بك هناك والتشبيه في السيرة والحال والاثارة وقطع
 المنازل المحيطة ظاهره وقد متك جميع الانبياء ونهاه والرسول بتقديم
 محمد ومما خذتم ويخترق السبع الطباق لجمع وفيه موكب كنت
 فيه صاحب العلم نائنت الفعل باعتبار المضان اليه او باعتبار معنى الجمع
 وضمير الي البيت المقدس لدلالة المقام وقدمهم بها او الى المنزلة المذكورة
 والاسناد اليهم لانهم لما رضوا بتقدم فيها فكانهم قدموه والباء في بها
 بمعنى في كانه في قوله جلست بالسجد والمقدم في مرتبة المخدم والمناخزة مرتبة
 الخادم اخترق الطريق قطعة والسبع الطباق من قوله سبحانه وتعالى
 سبع سموات طباقا موصولا وطبقة والماد ان بعضها فوق بعض
 وبهم حال اي ما راى بهم لانه صلى الله عليه وسلم في كل سماء من بعضهم والكواكب
 والموكب جماعة من الفرسان والمراد هم جماعة من الملائكة وصاحب العلم
 هو كبير القوم والمقدم هنا لا الذي يكون الولاية في يد يقول يا خيرة آدم لما
 نزلت عن سراج العزة ودخلت المسجد الاقصى للصلاة وقد متك جميع الانبياء
 والرسول في ذلك الحال الشريف لانك امام الائمة تقديم المخدم على الخادم وعظيم
 الختم للسيد المحتشم وقد امرهم بذلك كحكمة بالغة فاحذرت ترقى الصخرة

المشرفة بخبر السبع الطباق ونجا وثاروا فابعد رواق في كوكبة من
 الملا السعة البررة الكرام حتى اذا لم تدع شأوا المستبق من الدنوا ولا
 مرقى المستقيم حتى هذه غاية ليجترق واذا المحض الطرفية او هي التي يتبداه
 بعدها الكلام وجوابه المحذوف وقوله خفضت وانشاء الغاية
 واستبق اخذ السبق والمراد من الدنوا ما قرب المنزل الى جنبه بقا او من
 المراد من قوله عز وجل ثم دني فتدلي ومن يتعلق بدع والمراد اسم المكان
 من الرقي او استنام اليه مال اليه واستنام اليه اطمان به والاستنام طلب
 الراحة وتسمي علاه ومستسم يجوز ان يكون من استسم بمعنى تسمي وحذ
 الباء مستسم للضرورة ويجوز ان يقرأ ولا مرة بل تنوين على ان النفي
 الجنس ويكون كلاً ما كليا اي لا ترقى الا بالرفع الحق او لطلب الراحة او لم يرفع
 اي يتكبر والمراد من المستبق والمستسم ان نفوس الكل القدسية واما جبر
 عليه الصلوة والسلام فكونه مستبقا لانه عريفه ودليله وكونه مستنما
 فلانه مرتفع واي مرتفع ومطمين اي يمكن لانه ذوق عند ذي العرش
 ممكن يقول يا من اخترق السبع الطباق لقد علوت بهدك وحرك
 الي غاية ما لاحد اليها طيران ولا يقول حول حرمها ويران **ما**
 خفضت كل مقام بالاضافة اذا نوديت بالرفع مثلا المفرد العلم
 كما تفوز بوصول الي مستنما عن العيون وسر اي يمكنكم خفضت
 جوابه او بدلت ارتداع او استيناف يؤكد مكان ترقية وحفظ
 من العلو الى السفوح والحفظ في الترية ان تركن ترقى اليه او مع

وبعداه ويخلص والمراد من المقام نهاية سيرة الكامل لكل سائر الابدان
مقام معلوم ينتهي اليه وليس له ان يتعداه ويجوز ان يكون المضاف محذوف
اي صاحب مقام خفيض يستلزم خفض صاحب المقام بالعكس قوله
بالاضافة اي بالنسبة الى مقام لان مقامات الكل محفوضة ونازلة
فوديت بالرفع اي ملبسة بالرفع اي برفع الله تعالى ياله والمراد المفرد
المفرد بالفضائل والكمالات ومن العلم العالم المشهور العالي القدر
يعني ملائكة الله اقبالك بفضله وعنايته وده ورعايته مثل ما يطلب فيما
بين القوم الناس مثل الرجل العظيم والاكرام وقد جاء جبرائيل
عليه الصلوة والسلام بالبراق وانواع الاحترام وقوله مثل المفرد
اي هذا مثله للمفرد وجمع في هذا البيت بين التفضيل والاضافة و
النداء والرفع والمفرد والعلم كما يتعلق بالذكر او بالمحذوف اي
كان ما كان ما ذكر كما تفوز اي مستراي بوصل مقول في اي مستراي
كامل في الاستئثار لا يطلع عليه احد والعين بمعنى الاعيان اي الاخبار
وادراكها المذكورة وبصائرهم وابصارهم وسر عطف على بول
اي يمكنكم اي كامل في الاكتمال ولا يتكشف احد غيره وما في كما زابن
يقول ايها الضيف الكريم لقد علوت رفوعا الى ام يصل اليه احد
دنوت الى ام يدن وما في اليه اهل الكرامة الى الابد وزفت اليك
الاسرار وكشفت لك الاسرار وصلت اليك كرامات لم يحصل غيرها اطلاق
عيانهم تصوقه عاقلة ولا متخيلة وخلافة في كل فخار غير مشترك

او جز كل مقام غير مدمج وجل مقدار ما وليت من رتب وعزاد
وعزاد ان ما وليت من نعم حازه جمع والفقار ما يفتخر به القائل
الفضائل والكمالات غير مشترك حال كغير مدمج من الفاعل والمفعول
ايضا فان الكل الذي هو حازه ما شاركه قبله احد وكذا الكل الذي
هو عليه الصلوة والسلام حازه ما زاحه فيه احد ولا اله الا هو والبلد
قلده ورايته فيه عز وجل وعز الشئ يمنع وعز حصوله والظفر والاول
اعطاه والمراد من المقدار مقدار كمال كيفية المراتب وكيفية المراد
من الادراك العلم ان اريد من النعم العلوم والحكم والحقايق والمعارف
وان اريد انعم من تلك الامور الهجيان وحزت كل مقام غير متفكر المختص
العقلية البتة من المحسنات بالبحر القدر فحزت وحزت فصابت
السبق في المفاخر والمكارم وقد تقدمت وتجاوزت على المقامات واصحابها
من ارباب العزائم ولقد وليت وليت فوق في الاوهام واوليت اوليت
بالامتنان وبشري لنا معشر الاسلام ان لنا من العناية ركننا غير منهم
لما دعا الله داعيا الطاعة يا اكرم الرسل كن اكرم الائمة بشري اسم الشان
تطلق ويراد الخبر السار المغير للبشرة ويطلق ويراد به الطيبة والبهية الى احصاء
خير مبتدأ محذوف اي بشري لنا قد ثبت وبشري مبتدأ ولنا خبره او يكون
او عا الاختصاص نحو قوله عز وجل قال يا بشري هذا علام ومعشر الاسلام
اما نادى او عا الاختصاص نحو نحن معشر الانبياء ان لنا استيناف العناية
ومني العناية الاولى لازمة التي نورث السعادة الابدية ركن الشئ ما يعتمد عليه

ذلك الشيء ويكون منبهة ومستندة غير منبهة اي نسخا فان هذه الشريعة
تستعمل شريعة وهي باقية الى يوم القيامة الدعاء الاول دعاء يريد سماعه الثاني
دعاه طلبه وسكون الدنيا من دعاها للضرورة وقوله يا اكرم سيقول بعد الله تعالى
وداعيا لطاعته هو النبي صلى الله عليه وسلم وجه تسميته الله تعالى يا اكرم
الرسالة صلى الله عليه وسلم اكرم الخلق على الله تعالى وهو لا ينطق عن الهوى ان
هو الا وحى يوحى قوله كنز الجواب الشط والبيت الثاني من حيث الماخذ لا يثبت
السابق يقول لقد ظهرت بمقدسة لشعر الاسلام تباشر جميع السعادات
وبشارت نيل الكرامات فحصل سمو الرب ورفعة الدرجات فتم بالعبادة
يا وون الى ركن شديد ولقد سماه الله تعالى اكرم الخلق وشرفه وكرمه
بافضل الشرائع وامتة باكمل الزواجر فبقيت امته خيرا لامة يتركها اتباعه
صلى الله عليه وسلم وان اتمام النعمة على المتبوع بتكريم ابياته ويمكن ان
يقال على اسم الله تعالى امته خيرا لامة يمين ابياته فيكون مع خير الرسل صلى
الله عليهم وعليه ونعا له راعى قلوب العدي ابناء بعثة كنبارة
اجفلت غفلة الفهم ما زال يلقيهم في كل معترك حتى حكوا بالعتي
لما على وضم راعه خوفه والبناء الخيرة شان والبناء الصوت جعل جلا
ومنوع من العدد وفدي بالخيرة والعقل جمع اغفل وهو المتروك بلا علامة و
رجل اغفل البليد الغافل الذي لا يحسن بالآيات الواضحة والمعترك موضع
الازدحام وحكاه شاهده والباء للسبية اي بسبب ضرب الغنا والوجع
تقطع العصاة للتم على ويتركها الكمال من عيب البنية تركهم قتل بالفرار

وقطعهم كل السباع وقوله في كل معركي عند الغارات في الحروب البيت
الاول ينظر الى قوله صلى الله عليه وسلم نصرت بالربعية صيرة شهر والبيت الثاني
ينظر الى قوله صلى الله عليه وسلم انا نبي السيف والمي يقول لقد اخاف قلوب
الكفرة ابناء نبوتكم انهم بلخار الا حزابكم ارتعدوا يصم كما يرد
الغافل الاغنام من ربي الاسد الضرع غلام وانه عليه الصلوة والسلام جاء
في الله حجه هاده وقارعهم باليد واللسان وجعلهم عزة المودة والحساد
قطعهم اكل السباع في الوعاده ودوا الفار فسادوا يغبطون به
اشلاء شات مع العقبان والرحم ينجي الليالي ولا يدرون عدتها
ما لم تكن نبي الى الاشهر الحرم الغبطة بمنع الحساد وبمعناها وضمير
للفراي حال كونهم ملتبسين بالفرار واشلاء جمع شلو وهو عضو
لازم ومتعد رفة وارفع والعقبان جمع عقاب نوع من كرايم سباع
الطير يصاد ويصايب والرحم جمع رضة نوع من الطير يقع القليل والمينات
وعدها اي عددها وقوله فساد ويجوز ان يكون تفسيره القوله ودوا
الفرار واشلاء بمعنى يغبطون وضمير تكن لليالي والمراد بالليالي الآيام
والليالي وذكر الليالي لان ذوى المقاساة ذوى المحن والاحزان في الدنيا
يكونون اسدى يقولوا اجتروا الهرب والفرار وكانوا يحسدون ملتبسين بالفرار
اعضاء من اشكالهم حين وقعت عليهم الطيرة اكلت منهم ما اختارت و
اخذت الافراخ فارفعت وطارت فان الانسان اسند عليه الحاد ولا يجد
لشدته فوجا ولا الصيفة يحجا يمتقي بالرغبة الموت واذا استوى عليه الحرف

المرعد وخطه المم المعقد لا يميز بين الأيام والليالي ولا يضبط عدد الليل والنهار وإذا آمن من خوفه فمذكر الأشياء عما مضي عليه فمما كانوا يفر من خوفهم صلى الله عليه وسلم وبيانه ليميز أوقات الزمان ألا إذا اطل أزمان عليهم بالاشهر الحرم فأنهم يأمنون فيها ما يعرفون منه صلى الله عليه وسلم من رعاية الاشهر الحرم كأنما الدين ضيف على ساحتهم بكل قسم إلى الحرم العدي أعزهم ما كانت القرم بسكون الرأ السيد وبالكسر شديد الشهرة في اللهم اسم صفة من قسم إلى اللهم إذا اشتد شهوته عليه وهذا الوصف للبيان في بيان الجماعة وشدة الحوص في قتل أعداء الدين وساحتهم بفصوله لجلد ضمير العدي في قوله راعت قلوب العدي والمراد بكل قسم من صحابة رضي الله عنهم أجمعين وكل قسم حاله أي ملتبساً ومصححاً يقول كان هذا الدين إلى به صلى الله عليه وسلم ضيف في فهم بهجوة القلوب في الادواح ونجات النفوس والاشباح وملا النور الكامل بل السلطان العادل والابن للسلطان العادل من الرجال وهم الصحابة رضوان الله عليهم فاسواياهم هذا الضيف وثمره والاعانة وفتح الممالك لهذا السلطان قورهم في جسم مادة الضلال وعرفهم في امضاء امر ذي الجلال بحر بحر خمس فوق سائر تخرج تخرج من الابطال المتطم من كل متدب لله محاسب يستطو يستأصل الكفر مضطلم جزار عسكر من يردون ويصدون عن حكمه ولوردهم في المحاورات يصدرون عنها ومنومهم بأمر السلطان والي خلافاً للبر وكل من عظيم بحرقا للفرس الواسع الحري بكره صافه

الذي

إلى الخيس كصافه الموصوف إلى الصفة والبرقية إلى الجيس في هيئة وجريانه واحلاكم وبرقانه وتخرج بعض في بعض والخيس العسكر الذي تعباً وعين مقدمة وقبلة وميمنة وميسرة وساقية والخيس أيضاً في قوله خست اذرع وساحة صفة موصوف بحذو في خيل ساحته يتبع بالما والسبوح فرب من الحري وترجي صفة خيس لانه اسم جمع أو كمال منه والموج اما المصدر من الابطال صفة باضطراب كاي من الابطال او الحاصل بالمصدر من الابطال بيان وملتطم صفت تخرج بغير يضرب بعض عما بعض من شدة الهيجان وقوة وههنا عبارة عن اشباع بعضهم لبعض ومساقة الابطال وانصبا لبعض على البعض واصطفاً كل اسلحتهم وقوله كئيبان للابطال نداءه فانتدب اجابته قوله الله يتعلو بمن تدب ولحسب على حسبة من الله أي ترقباً وجاء لفعله وبلوحن الثواب ويطوا يصولوا استأصل اجنانه واصطفاً اهلكه وقوله يستأصل يعرفهم او بكر مستأصل الباء للاستعانة والمصاحبة ويطوا ما صفة احوال او استينافه اهلك الكفر باهلاك اهل وازالة شبههم ومصطلم صفة مستأصل لأم للكفر للتقدمة يقول ان ذلك الضيف المحرم النازل بساحة العدي سوجار الجيس الكرار فهو بحر الجند الخيس الذي ملوك إلى المواجه المواجه بالابطال المدحجين كالامواج على كل من كفر بغير يقبل ويد في او أنه رايقض مضمر خائض غمرات وطيس معد واركبه طوداً راسخ ودري تأق من كل نجيب دعوة الحق وتقب رحمة ربه غياري على الدين

بالسلطات الكاسية معربين على الباطل واحدا من مرتين على الكافر
وجعل بحالات مصطلح لاهل الفضائل بأذنين مهم للنبي في رفع رايته
صلى الله عليه وعلى آله وأهله وكله الله ورعايته • حتى غدت كلمة الاسلام
وبنيهم • من بعد غزتها موصولة الرحم • مكفولة ابتداءه بخير ايام
وحتى قيل فلم يتم ولم يتم • حتى هذه غاية ليجر او يسطوي بهيهم بسند
وخبر اي مصحوبة وملتبسة او منصورة والجلد حال وموصولة الرحم
خبر غدت في اصل المعنى حتى صارت كلمة الاسلام حال كونها معهم موصولة
الرحم وابتداء غاية هذه الصلة او الصيرة كذلك كان بعد كونها غير
اي قطوعة الرحم اي القرابة اي غير مرغية الرحم • ووصفها بالخرابة كما
قال صلوات الله وسلامه عليه ان الذين بدوا غريبا وسيعود غريبا
وصلح الرحم عبارة عن رعاية ما يستحسن رعايته شرعا بالنسبة الي
الاقارب والكفيل الضامن والكافل الذي يكفل انسانا بقوله ويتم
في الناس قبل الاب وفي البهائم • قبل الام يقال اتمت الماة اذا
صار اولادها ايتاما فهي مؤتم • ورجل اتم لا زوجة له سواء تزوج او لا
امراة اتم لا زوج لها سواء تزوجت او لا وأتم المرأة من زوجها وأتم
الرجل من ايتامه وابو ما قوله فلم يتم اي ما بقيت اولادها بلا اب ولم يتم
اي ما بقيت بلا زوج وضميحه الي النبي صلى الله عليه وسلم او الي الجرح
الدلول عليه يعني او الي الجرح من منهم رواية والمراد خبر اب وخبر
يعلم من النبي صلى الله عليه وسلم في زمانه وبعد كل ما يقوم مقامه ^{الاول} فانه

ندين جعل النبي صلى الله عليه وسلم ابنا لله وبعدها بطريق المجاز فان الابن
 الولد ومو عليه السلام بدأ الدين ومصدر بالنسبة البناء الابن للزوجة
 التام الشفقة ومو عليه السلام كذلك للدين ولأهل البيت والعلو القيم عما اهل
 والمصلحة والحوالة والقيام بأمره ومو عليه الله عليه وسلم وعما له كذلك للدين و
 لأهله وقوله منه وبغيره معلقان بكفولة اي حضرة لها محمد صلى الله عليه
 وسلم يقول ان صلوات الله وسلامه عليه كان يجهر الجيوش والسرايا الي ان
 ظهر الدين ونوب وقد بدى غريابين قوم ينكرون ويستكرون فصار موصلة
 الرحم للهؤلاء الواصلين وان الله مكفولة بها محمد بن موهب اب حسن
 الحضنة والزينة والاعتناء وكذا حضرة لها بالقيام بأمرها والغيرة عليها
 والحفظ عن الغوائل محمد بن موهب بعد في الافادة والافاضة وفي احوال
 القلوب المستعدة بالعلاقات والمعارف أهل الله اولاده بأنهم وما حروف حجة
 يبقى اهلها بلا مرب كايام وما تركت ولخصت حجة تكون بلا قيم وضد وكلم
 فعلى ايها وقيمتها ابلغ صلوة والحب سلام • ثم الجبال نزل عنهم مضادهم
 ما ذار اى منهم في كل صطدم • وسلاحنا وسل بدرا وسل اجدا • فصول
 حقه لم ادمي من الوهم • ثم الجبال احصا دعائي لغرض الجالفة في القصور
 شبهتهم بها في الحلم والصلابة في الدين والنيابة في الحروب الممكنة في مواقعها
 وفي ان مضادهم بكنفسه ويهلكها او يتأخر وينهزم والجبال لا يتحرك
 في مكانه وقوله عنهم اي عن احوالهم واخبارهم والمصادمة المعارعة واصطكا
 الصفيين في الحرب المراد من المصطدم اما المصدر او اسم الزمان او اسم المكان

ولا بد من تقدير رأي يقرر لك اذا راى من اودية نهامة في طريق موازن الى مكة
شرفها الله تعالى وبدرها اربعة ايام من المدينة الى مكة واحدا جليل بقرب
مدينة شرفها الله تعالى وقيل حينئذ اي اهل حنين وكذا البوابة والا لا يكون
المراد من هذه المواضع انفسها لان الامر بالسؤال المأمور به موجود وقت السؤال
لشيء من غير القصد الى حقيقة الامر بالسؤال بل بقصد بيان الفقر
والتحقق بلا اشتباه حتى لو تصور اجابة غير الجيب لا يجيب بغيره ابتغاء عاين
ليس لشيء ان يترك ذلك لظاهره فتوأمه هناك الفصل طائفة من الزيادة
فصلت وعين مبداءها ونمتها ومنه الفصول الاربعة والخمسة والستون
وادعي اي اشتد ضررا لبقا لبلدة وخمر وخيم اي بنسب ووخم الرجل الكرم
من الطعام والاسم الخمر والمراد هنا البوابة او الخمر قوله فصول خفف اي
عن فصول خفف لهم ادعي من الخمر لان الخمر يفضي الى الهلاك غالباً وان
هذه الاوقات اخف بهم الى الانهزام والهلاك قطعاً يقول ان هؤلاء الخمر
عزوف العارف فكانهم الجبال الروائح عند ملاقات الكفار وان ارادت
ان تعرف بعض الهم من الكثرة والنبات فاستخرج من قلوبهم في مصادمات
القتال فان ينيك بغير ارب الالباء والفضل لا تهديت به الاعداء فكان
كل واحد من الاوقات التي وقعت فيها هذه الحروب بعض المواضع المذكورة
فصول انصبت فيها عليهم نواز الهلاك والخطوب المصديري البيض
حرراً بعد ما وردت من العدي كل مسورة من اللحم والكاتبين السمر
ما تركت اقلامهم حرف جسم غير منجم ورد الملهو وحلفه وصدر عنه

خرج عنه واورد وجعل واردا واصدر جعل صادراً المصدر في مضمون
على المدح او الجور بدل من جميع ونونه سقطت بالاضافة والكاتبين
عليه والمراد بالبيض السبوف المصقولة يقال للثوب والبيض والرياح السمر
قوله حال اي ملحق بالذات وبعد ما دخلت كل مبتدئة سودا ورؤوس
الكفرة والذات السمر المسترس الى المنكب العدي حال كونه من كل مسورة
قد تم عليه ومن اللحم بيان مسورة كتبه سطره وحرره وجعله الخط نجى
يؤخذ من خشب الرياح اي بالرياح السمر الخطية والحرف الناقصة المهزولة
حرف السمر طرفه واعجام الحرف في قطعها وانجم مطاوعة وقوله حرف جسم اي
طرف جسم قابلهم منهم ويجوز ان يكون لفظ الحرف فتقيا اي حرفا موجسم
قوله ما تركت غير منجم اي تركت اقلامهم التي هي الرياح حرف كل جسم قابلهم
من العدي بجوابا نارا الرياح منقوطة وبانارها وفي البيتين من الاستعارة
والجنانس والتقابل لا يخفى يقول هذه الجبال يوردون البيض البوابة
في رقاب الكفرة ومعارفهم ويصدرونها بحجرة بدمايرهم ويكتبون منشور
الخسائر واصفات رقاع وجوسهم باقلام الرياح الخطية الغير المحرفة
وما تركت هذه الاقلام حرف جسم من العدي مهملة لا ينقطع بل انجمها بالفضاء
وقيدتها بالمخات رضى الله عنهم وارضاهم شاكى التلاح لهم سيما
عنهم والورد عتاز بالسيما عن السلام هدي اليك ياخ النصر لهم
فتحسب الزهر في الاكام كل كمي لفظ شاكى ان كان مفردا يكون اللام بلا
عن المضاف اليه اي نام سلاهم وان كان جمعا فعناه تامين في سلاهم

ويجعل ان يكون الشكاي اي يكون اسلحهم من كثرة الاستعمال قلوبهم سيما
 يتميز استينافا وحالا السومة العلامة والسيما مدود ومقصود ^{المراد}
 الورد شجرة يكون في مقابل السلم ويكون من السلم الشوك يكون في مقابل
 الورد والسلم شجرة شوك او يكون كل واحد على حقيقة والسيما العلامة
 التي في وجه الانسان يستدل بها بعض احواله وهي قد يكون للأبصار وقد
 يكون للبصار والشر الراية الطيبة والزهر من كل نبت وشجر وورده
 انكم غلاف الورد والكي الشجاع وكل كمي اي في سلاح والظاهر ان قوله
 الزهر في الاكام كل كمي على القبح قوله كان لون ارضه سماء ومن
 تأكيد التناوب وهدي استينافا وحالا رباح النصر قوله صلوات الله
 وسلامه عليه نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور والمراد التأييد و
 اهاضته او اخبار نصرته تعالى وتيمنه اسباب النصر المراد النصر
 اخبارهم الطيبة وابناؤهم المعجبة يقول ان هؤلاء المصدرين الوارد
 هم خيار الفوارس من تدعون نصرته تعالى متقلدون بصوارم الغنم
 الذين عليهم سيما السجادة هو القبول يتميز المكمل بانما الهداية وتعرفهم
 بسيماهم المبصرة بالعناية فهم انجار الورد في روض هذه الملة الزهر
 الازهار والرياحين في ارضها الملة الحضرة وكان الرياح اذا
 هبت على الرياح الناضرة فتدفع اغصانها بالاكام الفاخرة فكذلك
 صبا العناية ونسيم الرعاية اذا هبت من جنات الاجباء على هؤلاء الكفاة
 ورياح النصر والفتح اذا وجهت اليهم نشر اخبارهم الطيبة العطرة

فاهدت الى شام اهل الارض طيب نثرهم فكان كل كمي في سلاح السلم
 زهر في اقسام الاكام كما نثرهم في ظهور الخيل نبت ربي من شدة
 الحزم لامتد الحزم مطابت قلوب العدي من خوفهم وقواه فانفرق
 بين البهم والبهم الذي جمع ربوة وهي المرتفع من الارض المراد من
 الشدة بالكثر هنا القوة وبالفتح الايقاف والحزم ضبط الرجل امره
 واخذته بالثقة والفضل حزم بالضم والحزم بضمين جمع حزام شبرهم
 بنيت الذي ورياحهم خيولهم فنية الخيل بالرياء لهم عليها شدة النبات
 في الحزم وذلك لان النبات اذا كانت على الربوة فاهداها واعرافها
 تغلغل حتى تصل الى الماء فيكون له الثبوت والرسوخ اكثر مما ليس
 كذلك ومن شدة يتميز للنسبة التفسيرية وقوله لامتد الحزم اي
 فقط والافند الحزام وهو من الحزم وطيران القديس عيان عن اضطراب
 وعدم استقراره والفرق خوف مع التفرقة فينبغي ان يكون وخصوص
 مطلق وفي رواية من يأسهم اي من شدة بهم في الحرب وقوتهم وفي ظهور
 الخيل طار في يمنة على طارفت استينافا والبهم بالفتح السخلة والضم
 الشجاع يقول كان اولئك الاجاد على ظهور الجياد الورد والرياحين
 على الاطلاق او الشقايق والنرجس على القلال وهم الاسود على
 الاطراد بكال العزم والحزم فاني قلهم رياح العواضل قوة وشهم
 وان منها الخيل المناظر والتفرج للنواظر قد طارت قلوب الكفرة
 منهم فحبطت عليهم المشاعر الخوف فلا يميزون بين الاسود والنقد

ولا بين الجمل والجلد ومن تكن برسول الله نصرته ان تلقى الاسد
في اجامها تحم ولن تري من ولي غير منتصر به ولا من عدو غير منقص
الاجام مع احمد وبني غانة الاسد والوجه السكوني من الحسن ورسول
الله خبره وقوله تحم جواب الشطر الثاني والشطر الاول
الولي صاحب الصديق انتصره تقوى وتأيد بالانفصام بالقائه
كسبلا افضل لقاف مع الفصل والرواية بالقاف وغيره في صفة ولي
وبالرفع مبتدأ محذوف في النصيب لان كان في الرواية بالبصر والافه
المفعول الثاني ومن زائدة ومعنى البيت تري كل ولي منتصر به وكل عدو
منقصر به وقوله في اجامها قيد يفيد مزيدا لما علة فان الاسد في اجمة
اشد باسنا يقول لا عزوان طارت قلوب العدي من خوفهم فان تأيد
بنصر الله لا يقبل احد ونصرة رسول الله صلى الله عليه وسلم هي نصرته الله
عز وجل ولن تري من الاولياء الله منصورا ظاهرا وباطنا لا يباينه
ولا يلتقي عدوا من اعدائه مكسورا الاباء عنة وبلاية احل الله في حوز
ملكته كالبيت حرم الاشياء في اجمة الحزب يحوز به الله الذي يحفظ
والله الدين الذي امل في السماء والسبل ولد الاسد وان للدين حرزا
فمن قال لا اله الا الله دخل في الحزب وشبهه صلى الله عليه وسلم بالاسد
في السلطنة وكلا الشجاعة ورفعة الهمة وشد البطش ليتمرد عليه و
حماية الاشياء وعدم تعرضه لشد ذلك ولا يسكن شيء من السباع في
اجمة اسد وهو عليه السلام سبب حيوتهم الابدية الحقيقية ومنه عليه السلام

نؤمن ونربيتهم قولك كالبيت حاله ضمير احل يقول الله وحزبه
الحزب وهو صلوات الله وسلامه عليه غام غابة الكمال وهو السلطان و
تحت لواء جنود الدين وامة اولاده واسمالكم جدتكم كلمات الله
من جدل فيه وتم خصم البرهان من خصم الجدال وجهه لا من جدله
او خصم على الجدال والجدل والجدال الخصومة والجدل بالكره صفة اي
كثير الجدال القوي الجدال الخصم الادخال خصمته وخصمته اخصم اي
غلبة في الخصومة وتم ظرف اي كثير المرات وفيه يتعلق بجدل
بالكره صفة اي كثير الجدال وضمير فيه الى النبي صلى الله عليه وسلم
والى ملة بنا ويلدنه وقوله من خصم اي فيه وكلمات الله القرآن
والبرصاف اعم العقلي والنقلي والمجرات يقول او قمت آيات
القرآن الحكيم عار غام المذلة والافهام اهل الجدال الباطل في امر
هذا النبي صلى الله عليه وسلم وكم فصيح الحج الواضحات وفصم الحجرات
البيئات ادمية اهل التمسد والعتاد في امر خير البريات فنصر الظهور
وعلى الاستيلاء صلوات الله تعالى وسلامه عليه كفاك العلم في الاجم
محنة في الجاهلية والتأديب في اليمم الباء زائدة والاي منسوب
الى الامم كانت باق على اصل الخلقة وهو في العرف من لم يعرف الكناية
ولم يقرأ من الخط ولم يتعلم بطريق العادة من معلم والجاهلية عبارة
عن زمان الخوف في الشرع السابقة ولم يكن فيه الوجه الملاحق وتفرق الناس
في ادبائهم والتأديب المصداق هو التأديب مصدر المعلوم اي

نبيه على الادب العلم بها في ذلك الوقت واليتم واليتم لغتان يقول
 كفاكم بحجة حجة حقيقة نبوة حيا الله عليه وعلى اله تحلية بالعلوم
 والحال انها من الامم التي الذي نشأ في الجاهلية بين الجهالة قوله والتأديب
 عطف على العلم اي كفاكم التأديب والتأديب في وقت اليتم بحجة وان قرئ
 بالرفع فهو عطف على العلم اذ الباء زائدة والاولى والرواية قوله في الآية
 صفة العلم او حاله كاي كايته فيه ومعجز حال العلم او يميزه كاي طالب
 زيد نضاه خدمته بمدح استقباله ذنوب عمر مضى في الشعر والخدم
 اذ قلدا في ما تحب عواقبه كاني بها هدي من النعم ضمة خدمته الى اليتم
 صلوات الله عليه وسلامه والمدح عند الغضايل وبيانها والمدح اسم لما
 يمدح به واستقبال طلب العفو وباء الاستعانة في الاستقبال قوله مضى
 اريد به بعضه والخدم جمع خدمه اي في انواع الخدمة لغز الله اذ قلدا في
 تعليل استقباله قلده النبي صلى الله عليه وسلم وتقليد الهدي معروفه
 عواقبه لما في الشعر حاله استيناف اي كاني بنفسه ملتفت بذنوبها
 سبق الى الجزر او بجفاء عرجاء نقاد الى المتخلى والمعنى ظاهر
 اخلصني الصبا في الخاليتين وما حصلت الا على الآثام والندم
 فباخساسة نفسي في تجارتها لم تستري الدين بالدنيا ولم تسم غنى
 الصبا موالا غنزارا بالاطيل والركون الى العاجل وترك النظر في
 الاجل والخالفان الصبا وغيره والشيب والشباب الصغر والكبر او
 حاله المشعر وحاله الخدمة الى الوزارة وحصل على كذا بقى عليه وصار

قصاري امره ذلك المعنى ما بقيت منها عايني الاعمال الآثام والندم
 قوله فيها خسارة اي باقم انظر والخسارة او خسارات نفسي ما هذا
 او انك في تجارتها اي في وقتها وهو المحيية الدنيا لم تستري الدين با
 لدنيا اي لم تستبدل الباء تدخل في المتروكة غايبا نحو قوله تعالى
 الضلالة بالهدى والعذاب بالمعفرة وهو استيناف وحال وسام الله
 طلب شراءها والدين ما جاز به النبي صلى الله عليه وسلم والمراد منه البيت
 ما يحصل النجاة والسعادة والدنيا ما سخطك عن المولى وقوله لم تستري
 ولم تسم اي ما حقق الاستبداد والاية بمقدامة والمعنى ظاهر ومن يبيع
 عاجلا منه بأجله بين له الغبن في بيع وفي سلم البيع من الاضداد
 منه للدين ونفوس يبيع وسلم عوض عن المضاف اليه اي في بيع وسلم
 والبيع اعم من السلم وفي سلم يجوز ان يكون عطف تفسير ويجوز ان يكون
 المراد من البيع مطلق معاوضة الدين بغيره ومن سلم اخذ العاجل الفاني
 بترك الاجل الباقي يقول ان الدين استندل العاجل للنازل بالاجل الفا
 واعراض من الباء في الفا في العاجل وجعل في النفس ذريعة الى نيل
 الخسيس فيظهر له بان مغبون ان آت ذنبا فاعهدي بمنتهى
 من النبي ولا يجلي بمنصرمه فان لم يذمة منه بتسميته محذرا ومناو
 الخلق بالندم فلما اعترف بالجريم والاوزار اخذ الاستعفاء
 والاعتذار والايان الخي يقال ايت كذا اي فعلته والندم في
 سياق التفتيح في سياق التفتي اي عام بطريق البدلية فيكون معنى

ان آت ذنبا ان آتيت كل الذنوب واحدا بعد واحد والمراد بالعهد
النظام التوحيد والدين ومن الجمل الوسايل التي بينه وبين النجاة
من محنته والتمام سنته ومزيد اعصامه به او يكون المراد منها واحدا
من الكوارث للتاكيد او يكون المراد منها الوعد الذي جاء في حق من يستقيم
يخوفا واحدا فيكون النجاة في قوله فان في التقدير وعلى الوجهين الاولين
الغناء لمجد العطف قال ابو عبيدة الدنة الامان في قوله صلوات الله وسلام
عليه يسبحون بدمهم اذ نام ويطلق على العهد ايضا واما بتسميته بالسببية
ومعناه بتسميته سمي اي في محمدا او في صيغة التفضيل وفي العهد في
اذا راعى مقتضاه او من وفي ثم اي اتم الخلق برعاية الذمم وقوله منه
اما صفة ذمة اي صادرة منه او متعلقة بعامل الجار قبل والمصارع الثاني
حالة الخلق ظاهره ان لم يكن في معاردي اخذ ابدي فضل ولا
فقل يازلة القدم حاشاه ان يحرم الراعي مكارمه او يرجع الجار
من غير محترمه والمعاد حالة الموت وبعد واخذ اليد عبارة عن الضرر
والامداد والادراك بالمعونة والدفع عند الحاجة وفضلا تميز و
زلة القدم عبارة عن المحللك الشقا وسوء الحال ومعناه يا قوم
انظروا زلة القدم او يازلة القدم تعا هذا او انك وبقيصا بمثل هذا
تقرر الامر وتحققه وقوله فقل جوابك وجواب التي ادغم نونه في
لام لا محذوف اي وان كان اخذ ابدي لان نفي النفي نبات فعل
يا سعادة امرك يا حبيبك حاشاك حاشاك يعني اي جانيك

بحر وتصببنا على الحروف او فعل والنصب اكثر وان مع ما في حيزه
وتكلم من حرم يحرم من باب ضرب يضرب او من احرم يحرم بمعناه
والرواية عما لم يسم فاعلا والراعي مفعولا لم يسم فاعلا ومكارمه
مفعولا الثاني فرض او لا بكلمة ان ثم قال حاشاه فحصل المبالغة في تنزيه
جنانه عن الحيات والمكارم جمع مكرمة وهي الصفة المضية الغايضة
نفعها على الخير والمراد هنا اللطاف والخيرات من جهة الجار وهو
الملاصق بيته بالبيت او من يستجير بواحد فانه يقال له جاره ومن
قوله يرجع الجار منه غير محترم ان لا يكون عنده محترما ويحظر من غير
رجع من جانيه اذ لم يحظر منه شيء وان لم يرجع من عنده يقول ان لم يرجع
بشاعة وان لم ينظر المحتبين عنائه فقل يا من يصلح ان يكون مخاطبا
يا قوم انظروا هلاك هذا المختار المسكين حاشا جواب الكرم ان تحت
الفقر الراعي وان يرجع الجار من عند غير محطوط بالانعام والاکرام
ومنذ الزمت افكاري مدايحه وجدته خلاص خير ملتزم ولن
يفوت الغنى من يدك ان الجيا يفتي الاذهار في الاكم وولم
ارد زهرة الدنيا التي اقتطفت يد زهير عما انني عاها هريم العاقل
في سذقه وجدته اي بجمل مفعول لاف والافتداء اي جميع المدة التي
الزمت افكاري مدايحه وجدته فيه كذا قوله الخلاص متعلق بوجوده
او بملتزم والترم تكفل وواجب على نفسه خير ملتزم اي لو عد الملتزمون
واحدا واحدا موخير من كل منهم وملتزم بكر الزاد موالرواية ووجه

بمن علمه وحذف مفعول خلاصه ليعلم اي عن كونه وقد وقع له احد
 من قضاء الحاجات والفرج والعون واليسار لا يبعد ولا يحصى
 فكذلك كان لهذا الناطم رحمه الله تعالى وقصته مذكورة ولن يفوت عطف
 على وجده او حال وفاته سببه وفاته عن ضاع عنه وزال عنه والغنى
 فاعلم وقوله يد اي عبيد ومنه صفة للغنى او حال يتقديركا ياتنا اي
 من جهة وبركة صلى الله عليه وسلم ويجوز ان يتعلق قوله من يفوت اي
 لن يزول ولن ينعدم منه الغنى عن يدي اقتضت ويجوز ان يراد
 باليد النفس بذكر الجزاء واردة الكل ويكون المراد من الافتقار قوله
 الاعمال المجيدة بقريشة البيت الذي بعده ومن الغنى العناية ^{التي} ^ب ^{الغنى}
 التي يغنى ^ب ^{الاعمال} ثم اخذ في هضم نفسه فقال ان عناية ^ب ^{الموت} ^ب ^{الغنى}
 واثر في حاجتي وان كنت صالحا عما ينبغي للاضافات فان المطر
 قد ينبت فيما عني عليه وان لم يسقر عند كالحاد والاكام فاطنك
 فيما يسقر عند وتخصيص الاكام لهذا فقال ان الحيا فيكون شيا
 ولم ارد حال وعطف زهرة الدنيا تنهيا لها مستلذاها وسحق
 فطف الثمرة واقتطع اجناسها وقطف هو الاصح ويقراء اقتطفت
 ايضا وهم بفتح الحاء وكسر الراء وهو من سنان وهو من اجود
 ملوك العرب وهو ممدوح زهير الذي هو من الشعراء السبعة وله
 في هدم اشعار ومدايح وصلاته اليه صلوات وخلق كثيرة خارج
 عن العادات بما اثني الياء السببية والاستعانة وما مصدرية

او موصولة اي اثباته عليه ولما كان البيت الثاني بنى على الطبع فقال اني لم
 ارد بالاستعطاء زهرة الحياة الدنيا يا اكرم الخلق مالي من الوذبة
 سواك عند حلول الحادث العمم ولن يضيق رسول الله جاهك في
 اذ الكريم تجلي باسم منقسمه التفت الغيب لان السؤال في الخطاب
 ادعي الى الاجابة فتعرض لكلام الفريقين ولا ذبة شي عمم اي تام
 والمعم عم كغيف ورفف وجسم عم بفتحين اي تام ويقال استوي
 فلان عم عم يريدون تام جسم وشبابه وماله ويجوز ان يكون العم
 بكسر الميم الاول صفة كذا من عم شمله العم بفتحين وبكسر الميم الاول
 كلاما سماع والحادث العم التام اما الموت واما القيامة واحوالها
 والجاه والوجاهة ورفع القدر والكرامة والمستفيضه ورجل وجبه
 معروف وشبهه بحسن الذر ونقاء العرض وجودة الحال قوله في بطن
 بضيق اي بشغاعتك لي واعنائك وكذا اذا وحكي بالجار ومواسم
 والرواية بالجيم او جوب بالترتيب شبع مع ان المراد بالجار تحلى بالجيم و
 التحلى الاتصاف عند يتعلق بالوذبة مالي من الوذبة اي الشفاعة
 الي الله تعالى لامطلقا ويقرب حذف حرف المذموم بقوله يا اكرم الخلق مالي من
 شفيقا وسيله عند نزول الموت وفي القيمة وفي تركيبتك وجانيتك
 ما لا يبعد ولا يحصى فهدا احدى اثاره بوجاهة الميم احصاء وفي عرضك
 العرض سعة لا تنامي ولا منك في عرض من انيل منهاها ولن يضيق
 جنانك عن الوفود ولا عن الفقير المضطربم تجلي والجلال على اولياء

بالانعام ويتعالى على عدائه بالقهر والانتقام فان وجودك الدنيا
وضرتها ومن علومك علم اللوح والقلم هذا البيت بيان وتفسير وتقليل
لقوله ولن يضيق والجود افاضته ما ينبغي للعوض ولا الغرض وضرة
بني الاخوة وسماها ضرة لان الجمع بينهما مستعذر الا ان يوفق الله تعالى
بينهما لاحد اي خير الدنيا والآخرة بخلاف المضائق الكلى ويحدف المضائق
اي حصول خير مما هو موجودك وبركة شفاعتك وحصل في استفاضته الخيرة
والرحمة على السافات يحصل خير الدنيا والآخرة لمن قدر له ذلك ومن
جمل علومك القلم بهما ويجوز ان يكون المعنى من معلوماك المعلومات الخا
بينهما والناس اقر الشئ في تحقيق اللوح والقلم والامر على ما هو عليه
ما هو الا عند صل الله عليه وسلم وبني كتيب القلم وكتب في اللوح ولعل
الله تعالى اطلق على جميع التورج والحاصل صلوات الله وسلامه عليه
هو الواسطة في افاضته المنح الظاهريات والباطنيات وفي سران
الحيرات والبركات من المبدأ الاول في الكائنات العلويات والسفليات
واذا كان كذلك فلن يضيق جاهه بعنايته وكفايته ولا يغرب عن
علم حاله وحاجته فلا يقصر جوده بشفاعته والمعنى ظاهر **ك**
يا نفس لا تقنط من رزقك عظمت ان الكبار في الغفران كاللحم
لعل رحمتي حين يقسمها تأتي على حسب العصيان في القسم
خاطبها بيا استبعاد الهيا عن مظارة الزلفي فنهاها عن القنوط
فانها كفو النفس لها معان البدن والروح والدم والجود الخاص

لكل شئ وقيل النفس بأشهر اليه كل احد بقوله انا ونفسك ان قرئ
بالضم فهو المنادي المفرد الذي تعرف بالعصاة اليه فيكون النداء
لكل نفس يقصد اليها وان قرئ بالكسر فهو جديا المتكلم والاكفاء
بالكسرة والقنوط الخيبة والملاذ من الزلة هنا ما هو اعم من الصغير
والكبير ولا الزلة التي جازت في حق الانبياء صلوات الله وسلامه
عليهم حتى تصلح للتخصيص بالوصف ولا تبدأ الغاية والسببية و
اللم صغار الذنوب قوله ان الكبار في الغفران كاللحم ان اراد انها
في العقوبة وسعة الغفران كهي سلم ولكن الكبار بعد في الغفران
من غير ما يقتضيه النصوص الواردة التي تعبدنا الله تعالى بما اعتقادنا
والعمل بها وان الصغار تكفر وتغفر بالחסنات دون الكبار قوله
في الغفران اي في جواز ان يغفروا وان يعفى سببان قوله لعل
استنباط مثل الكبار لبيان علة لا تقنط على حسب العصيان اي على حاشا
وعا وفقه وموجاهة اي كائنه على وفق العصيان والقسم جمع قسم
التي هي مصدر اريد به القسم بكرة القاف وسكون السين ومو ما حصل
بالقسم من النصيب وهو مفرد الاقسام ويجوز ان يكون جمع المصدر
واراد الانواع فان الكبار برها قسمه وكذا الصغار وكذا الزلات
وفي القسم اما متعلق بتأني واما صفة العصيان اي الكاين في القسم
وان الطاعة والمعصية كل منهما مقتضى ومقدرة مقسوم وما النجاة
الى النافع المستغنى وارجح في عناية من لا يحجب برجوه ويطلع فقال

لا تقتطع يرجى ويسليه وعلل ايضا بان ولعل يكون وقع للقنوط
وانما قال بلعل لان الاصل لا يجب على الله عز وجل يقول يا نفس لا تقنط
من نعم الافضا بسبب خطيئاتك كما قال فان القنوط من رحمة الله
كالامر منكروه كفو وضلاله ان الكبار في قسمه المعفو وسعة الغفران
كالصغار والذلات في جناب من لا يزيد الطاعة ولا ينقص العصيان
ولا عزوان الرحمة تاتي حين تقسم نحو الزلل على وفق العصيان الكائن
في قسمه الا ذلك يارب اجعل رجائي غير منعكس . لديك اجعل رجائي
غير منحزم . والطف بعبدك في الدارين افله صبرا متى تدغم الا
ينهم . قد ينادي القريب بما ينادي به البعيد لحرص المنادي على
اقبال مدعو عليه لما يدعوه له ولجعل نفسه في عداد من لا يستأمل القرب
اما في جهة المنادي او في جهة المناوي او لغرض آخر والرب في السماء
الله سبحانه وتعالى لا يقا لغيره الا بالاضافة قوله واجعل السماع
ويروي بالغاء وهو معطوف على محذوف اي حقق رجائي او نحو
والرجاء اما المصدر او يريد به اسم المفعول ومرجوة الجاه والسعادة
فانعكاس الرجاء بالخيبة وانعكاس المرجو بالهلاك والشقاء والحساب
له ثلثة معان العدة والقرابة والاحتساب والظن اي عند نعم المصلح
المؤالية او ترقبي مزيدا نعمك او حسن ظني بك غير منحزم اي غير ينقطع
من حزم قطعة فانحزم لازم والاهوال الاقزاع والمهلالات والاضيق
وتعليل الطلب سعادة الدارين ولديك يتعلق برجائي او منعك والفرط

صفة صبرا وضمير ينهم اليه الصبر يقول حمد الله لا تجعل رجائي رجاء
علي بالخيبة والاعمال ابدى حبيبة منقطعة وتولي بطايفك العوائد
حين يهولني الاقزاع والشدايد فان بي صبرا ينهم عند نزول
الانار من حلال المنعم . واذن لي صلاة منك دايما . على النبي مهمل
ومنهم . عذبات البيان ريح صبا . والطرب العيس حادي العيس
بالنعم اذن له في شئ اذناه السبح جمع السجادة والصلوة هي النبي
صلوات الله عليه وسلامه طلب مزيد اللطف الكرامة فعني اللهم صل
على محمد اللهم زده شرفا وبركة ولطفا وكرامة الي غير ذلك اهل
المطرب سال بشرة وسبح الدمع والشمع سالك سبح العين دمعها وارض
سجود معطوفة ترشح غايل من السكر وغيره وترشح ميله وعذبة الشئ
طرف اللطيفة البيان نوع من الشجر اغصان لطيفة وعذبات البيان
اغصانه والصبار يح ومهبتها المستوي ان يهبط موضع مطلع الشمس
اذا استوي الليل النهار ويقابلها الدور وريح صبا اضافة العام
الي الخاص والطرب الخفة الحاصلة من السرور والمقتضية للفرح والحركة
منطرب يطرب بحفظ يحفظ ويعدي بالهجرة والعيس جمع عيس
وبني الابل التي تحا لطبها الشقرة وقيل هي كرايم الابل والمحد
وسوق الابل الغناء لها فغناها وهي كذا العدا ان غناء الابل الجدار
والنعم الكلام الخفيف يقال نعم نعم بالفصح والكسر وسكت فلان فانعم
بحرف اي ما تكلم بشئ وما تنعم منذ وفلا حسن النعم اي حسن الصو

والنغم في عرف الناس صوت يقصد به الاطراب وقوله غنم اي
بافاضته من نصيب اهل بلا انقطاع منك وما رتحت للذة وتلك المدة
بقا، ومنك صفة صلاه ودايم اما صفة سبح واما صفة صلاه وعما التي
حاله منهل قد كنت عليه وباء النغم للاستعانة وما كان النبي صلوات الله
وسلامه عليه من الواسطة في اجابة الدعوات والوسيلة المقبولة في
قضاء الحاجات والادب في الدعاء يذكر في البدايات والنهايات
صلوات الله عليه وعما انه فخر في الدعاء بالصلى عليه صلوات الله وسلامه
ووقف على ذكره لاجب اليه يقول رحمه الله تعالى يا من هو الرب العظيم
بعباده اسالك ان تامر بحج الصلوات الطيبات المباركات بافاضته
شأيب صلواتك العالية المتواليات على سيدنا عبدك وبنيك ورسولك
وجيبيك الذي جعلت فيه الكارم والخيرات بخافها وجعلت في اخذ
الفضائل الميامن كبيرها وصغيرها ما دامت الصبا اما لك الافاضة
من الانثلاث والاركان البان وما دام الحادي يريح العين بالنغم
عن الاعياء ويطربها ويشوقها ويذكرها عهدا بلحى فانك انت الذي
مشتنا وكرمنا بالخطايا الكريمة وقلت ان الله وملائكته يصلون
على النبي يا ايها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما اللهم يا ذا
الحلال والاكرام ادم افضل الصلوات والسلام على سيدنا محمد
وآله واصحابه عند كل سكوت وكلام وكل بداية ونهاية وغمام
سرمينار العالمين محمد بن الحسين

Süleymaniye U. Kütüphanesi	
Yazar	Hasan Hüsnü R.
Kitap No	
Sıra No	603

